العدد ١٠ — ١٠ مليمات — السنة الاولى

المسرح



الآنسة علية فوزي مطربة [illegible]

أين تسهر الليلة؟

تياترو الكورسال

بشارع عماد الدين

ابتداء من يوم السبت ١٦ يناير

فرقة راقصات افرنجية

اثنا عشر راقصة

تحت قيادة

بيانكا لازاروني واتوري كاوُرزي

اوركستر كامل — استعداد مدهش



النجوم !!!

الرقاصة المشهورة مدموازيل بيانكا لازاروني

امبير صالة الشتاء

برنامج يوم الجمعة ١٥ يناير لغاية يوم الخميس ٢١ منه سنة ٩٢٦

اخر واعظم شريط في هذا الفصل

شبح الاوبرا

يقوم بتمثيل الدور المهم الممثل القدير

لون شاني

الملقب بالرجل ذو المائة وجه ومعه نورمان كيرى

و



ماري فيلبين الممثلة الرشيقة

سينما اونيون

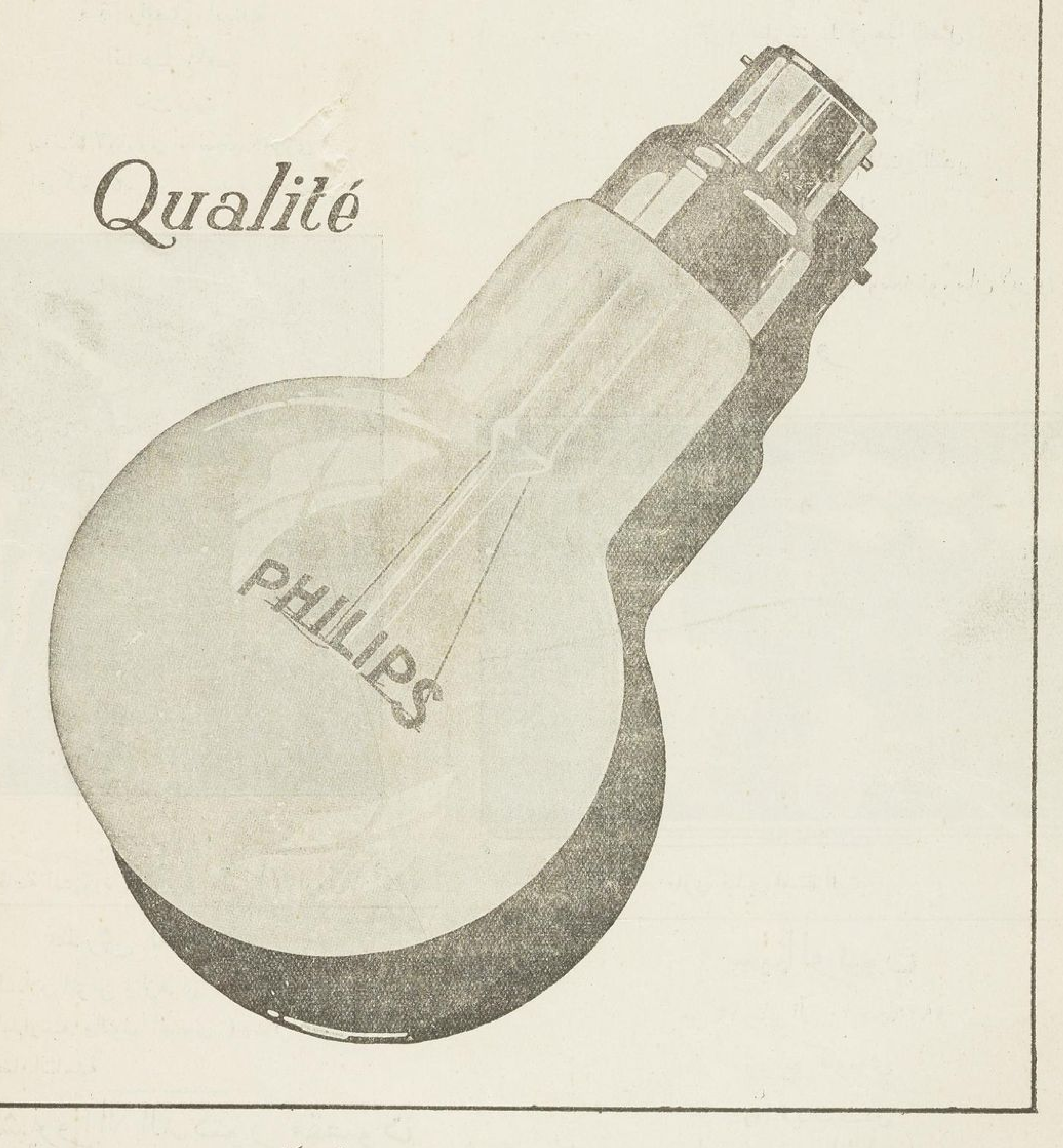
من ١٤ يناير الى ٢٠ منه ١٩٢٦

روميو كاوبوى

رواية ذات فصلين

اعمل هذا الاجلى

رواية ذات ٦ فصول


PHILIPS
Qualité
PHILIPS

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

الاعانـــة ...

في العام الماضى قرر البرلمان عند النظر في ميزانية الدولة أن نخصص مبلغاً كبيراً لاعانة الفرق التمثيلية المصرية.

واجتمعت اللجنة — أو اجتمع الاشخاص — وقسموا المبلغ بين الفرق الثلاث فخص كل فرقة منها ٢٠٠ جنيه

هل كان هذا التقسيم مبنياً على مبدأ العدل ؟

وهل كان توزيع الاعانة بحسب الكفاءة أم بحسب المركز أم بحسب الشخصيات ؟ !

هذا ما لم يفهمه أحد . وما لا يستطيع أن يفهمه

وبعد أسابيع قليلة من هذا العام ستوزع الاعانة للمرة الثانية .

فعلى أى أساس توزع ؟ !

ما الاصل في الاعانة ؟ ! الذى نفهمه أن فرقة من الفرق تكون في حاجة الى معين يعطيها قدراً من المال تسهل به عملها . وتسير به أمورها ،

ونحن عندنا فرق في حاجة الى الاعانة ، وفرق ليست في حاجة اليها .

أيكون من العدل اذن أن نساوى بين الفريقين ؟

فرقه رمسيس مثلا منتظمة العمل ، وهى تكسب من عملها مكسباً غير ضئيل .

اذن فرقة رمسيس ليست في حاجة الى اعانة .

وقس على ذلك فرقة شركة ترقية التمثيل العربى .

أما فرقة جورج أبيض فهى الفرقة البائسة حقاً التى تستحق ثلاثة أرباع الاعانة اذا كانت الوزارة ترمي حقاً الى اعانة التمثيل وتشجيعه والاخذ بيد أربابه .

هذا اذا انحصرت الاعانة في الفرق الادبية فقط ؛ ولكن الواجب أن تشمل جميع الفرق حتى لا يكون عمل الوزارة وقفاً على بعض الفرق دون الاخرى ؛ وحتى لا يكون ذلك العمل مبتوراً بتراً مخزياً .

هذه كلمة مجملة نفصلها في حين آخر ان شاء الله .

محمد عبد المجيد حلمي



أمراض

أصاب مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضي وباء لم يترك حتي اضخم الممثلين جسما . ولا انحف الممثلات وأهزلهن .

وكان من نتائج هذا المرض شيئان :

تخلف زينب صدقى عن إخراج دورها الجديد .

وعدم استطاعة يوسف وهبي القيام بدور « همام » فى رواية الذبائح وإخراج أحمد علام لهذا الدور .

ولست أدرى ماعلة تلك الامراض وقد خشي بعض الناس أن تكون « شوطه » على أن الله سلم .

زينب والجمهور :

زينب صدقى ممثلة تستوى وعمود الترام فى جسمها النحيف الطويل

لأمر ما أصابها ألم نفساني فالتهب جسمها واصابتها نوبة فجعلت تسبنا وتشتمنا بما نغتفره لها ، ولو شئنا لذكرنا لها الشيء الكثير من يوم أن كانت تمثل دور « بائعة اللبن الحليب » فى رواية « ولو » عند كشكش بك . ولكننا نغفر لها كل شيء

هذا الاندفاع إذن سبب مرضها مرضا شديدا فى أول الأمر

كانوا قد عهدوا اليها بدور « فانتين » فى رواية البؤساء، وفى صباح الأحد أصابها ذلك الانتكاس فلم تستطع أن تفعل شيئا فعهدوا بالدور إلى السيدة فاطمة رشدى فأخرجته فى يومين : أي بين صباح الاحد ومساء الاثنين

وكانوا قد كتبوا فى الاعلانات والبروجرامات أن « زينب صدقى تمثل دور فانتين » فلما جلست أشاهد الرواية كان أمامى رجلان

قال أحدهما هذه هى زينب صدقى فقال الآخر كلا بل « اظنها » فاطمة رشدى . .

فقال الاول « انا متأكد انها زينب صدقى » قال الثانى « ربما ولكن لماذا تؤكد ؟ » قال « لانهم كتبوا فى البروجرام أن زينب صدقى تمثل دور فانتين » وهكذا سكت الاثنان على اعتقاد أن الممثلة التي امامهما هى زينب صدقى فى حين أنها فاطمة رشدى

وهذا هو الجمهور الذي يقول له يوسف وهبي « إن الرواية تكلفت ألفين من الجنيهات » فيصدق، ويقول له إني أحضرت « عشرين » الف بدلة فيؤمن ويصفق

وهذا هو الجمهور الذى إذ انقدنا يوسف وهبي ثار علينا وسخط

اذن فليحيي جمهور يوسف وهبي من مغفلين وعاطلين وطلبه وضباط جيش وبوليس

علام :

قلت لك إن يوسف وهبي تأخر عن رواية الذبائح لمرضه ، وأرسل لعلام يرجوه أن يخرج دوره بدلا عنه

أخذ علام دور همام باشا علي الملقن . وأعلنوا الجمهور بذلك قبيل رفع الستار فثار الجمهور وحنق وصفر وصفق ولكن علام خرج بكل جرأة يمثل الدور .

وربما حنق علام وثورته هما اللتان جعلاه يبدع فى موقفه فصفق له الجمهور مرة فمرتين فثلاث .

هنا شفى علام غليله وملك الجمهور فجاء يؤنب الحضور ويعاتبهم

وانتهى دور العتاب وأسدل الستار

وكان بين الكواليس شخص يبكي ألما وحسرة .

فعلام البكاء ! ؟

المعربان .

قضى أن تصبح « الحلقة المفقودة » ـ بعد استئذان الاحنف ـ معربا لروايات تمثيلية مع جهله بقواعد اللغة العربية فضلا عن اللغات الاجنبية .

ظهرت رواية البؤساء على مسرح رمسيس مترجمة بقلم (الاديبين) فتوح نشاطى وحسن البارودي .

الصقت الاعلانات الضخمة على الجدران وكتب فيها مترجمة بقلم الاديبين « البارودى ونشاطى » وقضت مشيئة السيد احمد عسكر أن يضع اسم البارودى « كاتب اليد » قبل اسم نشاطى « المترجم » لم يعبأ نشاطى بكل ذلك ولكنه وجد فى مسرح رمسيس من يدفعه الى الاحتجاج ويثيره ليدافع عن حقوقه !

ذهب نشاطى الى يوسف وهبي واحتج لديه بشدة ويوسف رجل طيب فى مثل هذه الاحوال فأراد أن يرضي فتوح فأمر بطبع باقى الاعلانات بعد تقديم اسم فتوح نشاطى على اسم البارودى ! !

ولست أدرى أما للخجل أول من آخر!

أليس فى وجهك دم ياسيدى ؟!

حقا لم يبق إلا أن تدعى انك انت «مؤلف الرواية» !!

سفر سعيد

بعد أن ينتهى تمثيل رواية «مراتي فى الجهادية» تسافر السيدة بديعة مصابنى مغادرة مصر الى «بر الشام»

وقد كثرت الاقاويل عن سبب سفرها

قالوا انها على غير وفاق مع نجيب الريحانى لاسباب خصوصية لا محل لها هنا.

وقالوا انها رفضت أن تشتغل مع أمين صدقى بعد هذه الرواية، وهذا ما نستبعده

وقالوا أنها ستسافر لتصفية بعض اعمالها العقارية فى سوريا

وكيفما كانت الحال فلست أجد محلا للظنون فالمسألة عادية جدا

وسوف يخلو الجو لفتحية احمد !!

وبمناسبة فتحيه احمد اذكر اننى مررت على احدى القهوات فوجدت امين افندي صدقى ثائرا يسب ويشتم. وكان كل سخطه منصبا على الشاب محمد افندى عبدالوهاب لأن عبدالوهاب فى عرفه لا يصلح للتلحين، ولأنه - بألحانه - جعل فتحية «ندابة» على المسرح أو «معددة»

وهكذا كان جزاء المسكين عبد الوهاب. هذا عدا الشتائم القبيحة التى يمتلىء بها فم امين صدقى فى كل حين

والمثل يقول «من جاور الحداد انكوى بناره» !

شيخ بتطربش

من الاخبار الظريفة أن الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف طرح جانبا لباسه المعتاد (الجبه والقفطان والعباءه والعمه). ولبس بدلة وطربوشا !!

وليس هذا بالشيء الجديد، فقد كنا ننتظر هذا الانقلاب من زمن بعيد... وكانت بشائر هذا الانقلاب تلوح على الشيخ زكريا فى شكواه دائما من قيود العمامة

ولعل له أسوة حسنة فيمن خرج قبله من قيودها أمثال المرحوم الشيخ سيد درويش

والغرابة هو أن «المشايخ» يطرحون الآن «القفاطين والعمائم» ليرتدوا الطربوش والبذلة الافرنجية: فى حين أن بعض المتدينين ينادون بان يكون لبس العمامة اجباريا لكل الناس !!

مبروك يا شيخ زكريا!! «تعيش وتتهنا وتلبس» !!

منازعات

فى الاسبوع الماضى ذكرنا خبرا مؤداه أن بعض «الفتوات» هاجموا كازينو فاطمه قدرى فكسروا نوافذه وأبوابه وأصاب السيدة وأختها ضرر يسير

ويتساءل الناس: ما الداعى لذلك؟!

يقول بعض الناس ان هناك عداء بين السيدتين فاطمه قدرى وحياة صبرى. وان حياة لا تفتأ تعاكس فاطمة. فهى التى حرضت على هذا العمل

وانا استبعد هذا النبأ استبعادا تاما.

ويقول البعض الآخر ان اصحاب البوسفور حنقوا للنجاح الذى أحرزته فاطمه قدرى بعد أن خرجت من عندهم بزبائنها وعشاق صوتها ومحبيها. فسببت لهم ضررا عظيما فأرادوا منها الانتقام.

وعلى كل حال فقد عادت فاطمه قدري الى عملها بكل هدوء وانتظام

منافسة

واشتدت المنافسه بين الكسار وامين صدقى حتى ان الكسار عزم أن يخرج كل رواية يعتزم امين صدقى اخراجها

وقد كان فى نية امين صدقى أن يخرج رواية «بنت الشبندر» فى الشهر القادم. فسارع الكسار الى إعداد الرواية ليخرجها هو الآخر

علم امين صدقى بالخبر فأرسل تلغرافا لعلى الكسار يحذره من إخراج رواية «بنت الشبندر» لانها مسجلة باسمه فى المحكمة المختلطة

ولست أدرى بأى حل تنتهي المسألة.

والذي أعرفه أن الكسار مصمم على اخراج الرواية مهما كلفه الامر

قبلة فاطمه رشدى

يرى المشاهدون فى مسرح رمسيس بين الفصول بعض مناظر الممثلين وصورهم تعرض بالفلم أو الفانوس السحرى

وقد رأينا فى هذا الاسبوع موقفا ليوسف وهبي وهو يقبل فيه فاطمه رشدي فى رواية كاترين دى مدسيس. وقد كتبوا تحته:

«قبلة فاطمه رشدي ويوسف وهبي» !

ويتساءل الناس ما سر ذلك؟! وما السبب فى اختيار هذا الموقف دون سواه؟! وبهذه المناسبة نذكر أن «عزيزة» بنت السيدة فاطمه رشدى قد ظهرت لأول مرة على المسرح فى دور كوزيت فى رواية البؤساء وهى تبلغ من العمر سنة وبعض أشهر !!

«شارلى شابلن»

معرض الصور

عاطفة الامومة

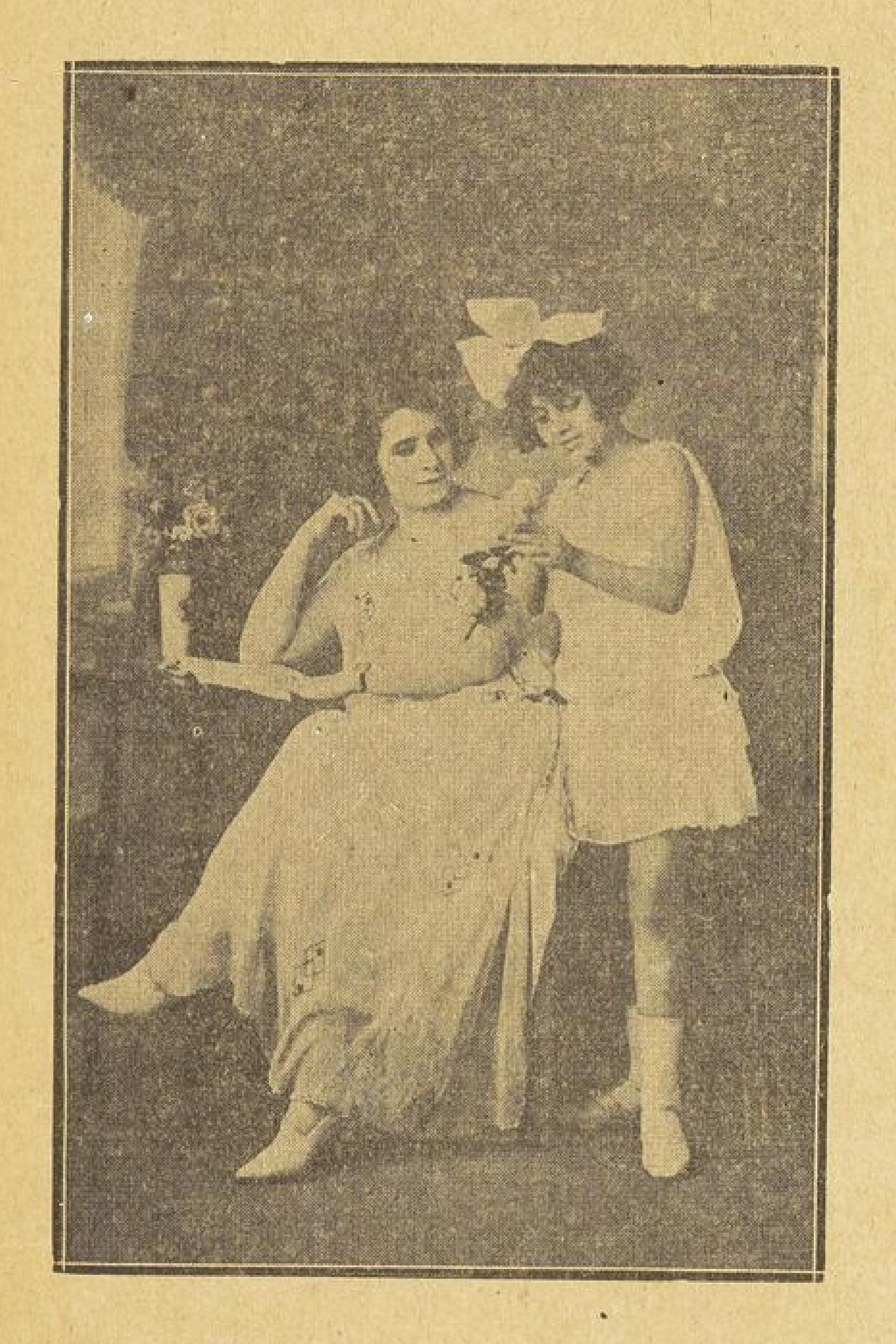
ماذا ترى فى هذه الصور الثلاث ؟ !

ليس فيها تمثيل، وليست هي مواقف مسرحية مصطنعة وانما هي طبيعة! الممثلة مهما بلغت لا تمكن أن تجارى الطبيعة الا الى درجة صغيرة جداً والنبوغ انما هو محاكاة الطبيعة لا الوصول الى اعماقها.

وحقيقة لا يمكن أن تظهر كل عواطف القلب. وعوامل النفس على وجه الممثلة في موقف مصطنع . أو على مسرح تقصد من وراء عملها فيه الى غاية معينة. وقد رأينا أن نعرض على الجمهور شيئاً من «فن الطبيعة» !. هنا ثلاث ممثلات مشهورات رأى الجمهور لهن مواقف متعددة على المسارح وصفق لهن طويلا وأعجب بهن. وها هن مع بناتهن في هذه الصور الفريدة فليحكم الجمهور على فن المسرح وفن الطبيعة .

السيدة روز اليوسف وابنتها « آمال »

وسنعمل ان شاء الله على نشر صور باقي الممثلات مع اولادهن حتى تكمل الحلقة لدى الجمهور



السيدة دولت وابنتها « ايفون »



السيدة رتيبة رشدي وابنتها « الطاف »

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



طلب مني صديقي «عبد المجيد» ان أوافي المسرح اسبوعيا ؛ بشيء مما هو عالق بالذاكرة عن التمثيل ، قبل ظهور العصر «الجورجي الابيض»

ولعبد المجيد على العبد الفقير دلال «الضبع» ــ ولا اقصد بالضبع الى ذلك الابكم المفترس «ابن عم الاسد» الذي يسكن الغابات ؛ وانما اقصد به الى ابني «نونى» الذي لقبه زملاؤه في المدرسة «بالضبع» لانه «ضبع» فيهم في لعب الكرة ، وفي لعب النحل والبيل أيضا . . !

بناء عليه . لم أجد مفراً من اجابة عبد المجيد الى ما طلب : خصوصا وأنه يلازمني كل يوم ، أكثر من ملازمة الضبع لي .

والآن «راحت السكرة وجاءت الفكرة» من ابن أبدأ مذكراتي ؟ وأنى السبيل الى جمعها بعد ان مضى عليها عشرون عاما . . ؟ وبعد ان وصلت الى «حد الاربعين» . . !

نعم الى «حد الاربعين» ولا فخر : وان كانت هذه المباهاة تنقلب ضعفا أمام اللواتي في طرفهن حور ؟ واللائي كتب عليهن جر الذيول . . ؛

ولكني مضطر الى ان أكتب ، واذن فلا مناص لي من ان أبدأ ففي أي نوع من لماضي الحفل بالجم من الحوادث والنكات افتتح القول . . ؟

أليس الكلام عن التمثيل في عصره السابق ؟ اذن فلأتقدم الى قراء «المسرح» بكلمات تبين كيف كان يتكون المسرح في ذلك «العصر» وكيف كان معلم التمثيل يعد «أنفاره» لأداء أدوارهم . . ؟

وقبل كل شيء يجب ان يلم القارىء ان الروايات التي كانت سوقها رائجة في ذلك العهد ، هي الروايات التي بين ابطالها ملوك وعشاق ؛ ووزراء ، وأجناد .

وكانوا يشترطون على من يمثل دور ملك او حاكم او سلطان : ان يكون عريض الصوت والمنكبين طويل القامة ابدينا «مكرشا» لأنهم كانوا يفهمون من الحاكم العظمة والغطرسة ؛ والصلف والكبرياء ؛ ولا يمكن ــ في اعتقادهم ــ لنحيل ضئيل ــ لولا مخاطبته اياك لم تره ــ أن يحسن تمثيل هذه الصفات

فلنفرض ايها القارىء انك أعطيت دور سلطان في رواية ، فى الروايات ، فما الذي كان يجب أن تفعله لتظفر برضى معلم التمثيل عنك . . ؟

يجب أولا ان تمشي بتؤدة ، مشية العروس المجلوة : فتحرك قدميك بقدر معلوم لا تتعداه ؛ حتى ولو غضبت ، لان «العفرتة» يجب ان يتنزه عنها الحكام ؛ ويجب أن يكونوا هادئين كأنهم من الأصنام . . ! والا فانك تستهدف لما لا قبل لك عليه من التنكيت «والنقورة» والكلام (والمسخره)

خذ لذلك مثلا دور السلطان صلاح الدين ، فقد كانوا يحتمون على ممثله ان لا يحرك يده الا بين حين وحين ، لان «الخفة» معابة في السلاطين

وكانوا يحتمون عليه ان يتكلم ؛ كانه في كلامه يترنم ؛ لأن صلاح الدين العظيم ، يجب ان يكون عظيما مهيبا في القائه ؛ ولا تجيء المهابة الا من ناحية الابطاء الشديد في الالقاء .

أما الشعر فياحسرتى عليه . فقد كان من المحتم أن يلقي صلاح الدين قصيدته ؛ كأنه شاعر يريد ان يطمئن الى أن ما نظم موزون من طريق الغنة والسماع . فيقف في نهاية صدر كل بيت ولو كان متصلا بالمعنى أشد الاتصال بعجزه . . !

في ذات يوم قدر على أن أكل تمثيل دور «سلطان ناسك» الى واحد من هؤلاء الذين يسمون بلهاء او اغبياء . فلما دنا

موعد التمثيل. خلعت عليه بردة ساكن الصومعة وهي بالطبع ثوب عاطل من الحلى مصنوع من غير الحرير الاحمر والاخضر. فما وقعت عين صاحبنا على هذا الثوب. حتي رعق زعقة اللبوة فقدت أشبالها! واهاب بى قائلا.

التهزيء دا ايه..؟

هو انا رايح اشتغل دور أملك. أم أمثل دور شحات من النايمين جنب السيدة؟

وعبثا احاول اقناعه وجوب الارتداء بهذا الثوب؛ لينطبق مظهره على مخبره. وأخيراً لم أجد الا الاستعانة بالحيلة وهي وسيلتي اذا ضاقت بى الحال وساءت فبسمت له وقلت بلطف.

اظننت ياعاقل انك اعطيت دور سلطان حقا؟ لا انما انت أعطيت دور فيلسوف عظيم. اسمه «سلطان ناسك» وهو من الاسماء التركية المشهورة؛ فأمن على ذلك احمد فهيم الفار. والمرحومون محمود حبيب، ومحمد ناجي؛ واحمد فهيم. وكفي الله المؤمنين شر القتال

ومما يروي هنا والشيء يذكر بالشيء ان واحدا من السخفاء الظرفاء اعطي في رواية دور «قائد الجيش» فلما اقتربت الساعة. ساعة تمثيل الرواية. جيء له برداء قائد عربى. فابى الا ان يلبس رداء كرداء المرحوم اللورد كتشنر. وكان اذذاك سردار الجيش المصرى ثم اخرج من جيبه صورة اللورد بملابسه العسكرية، وقال انا لا اشتغل الا اذا جئتمونى ببذلة مثل بذلته. وسيف مثل سيفه وخوذة معدنية مثل خوذته..

وهاج به الغضب لاعتقاده انهم كانوا يسخرون منه فبكي

«وشويه كمان ويقعد في الارض يرفص»

واخيرا تغلبوا عليه بان عرضوا له جميع مالديهم من الملابس العسكرية فأخذها مكرها وهو يقول

«التوبه من دى النوبة» وعيب على اذا كنت اشتغل بعد الآن مع ناس لا يفهمونى

وحدث مرة انني لفت نظر شاب كان يمثل دور سلطان. الى ان صوته خافت غير مسموع. فاظهر الالم والامتعاض وقال «شيء جميل!!

ناقص ان السلطان يجعر حتي يسمع أهل الحارة...؟»

أما شيء بارد..

ولو شئت ان اقص على قراء «المسرح» كثيرا من هذه النوادر لاطلت بهم وانا اكره الاطالة. فاكتفي بما تقدم. على ان اواصل الحديث في العدد القادم ان بقيت في العمر فسحة. وفي الاجل بقية.

مصر — «جورج طنوس»

سارة برنار



ليس بين عشاق التمثيل والمطلعين على دخائل المسرح والادباء والمتعلمين من يجهل اسم (سارا برنار)

يسمونها كبيرة ممثلات العالم، ولا شك ان هذا لقب ربما كان من المستحيل أن نطمع فيه ونحن على ما نحن فيه من التأخر النفسانى، والانحطاط الاخلاقى؛ سواء في الممثلين أو الجمهور أو غيرهم

وهذه صورة، بديعة لم تنشر قبل الآن عثرنا عليها نبادر بنشرها لفائدة القراء أولا، وتذكرة ومثلا صالحا لممثلاتنا ثانيا.

بين الماضي والحاضر — صور قديمة

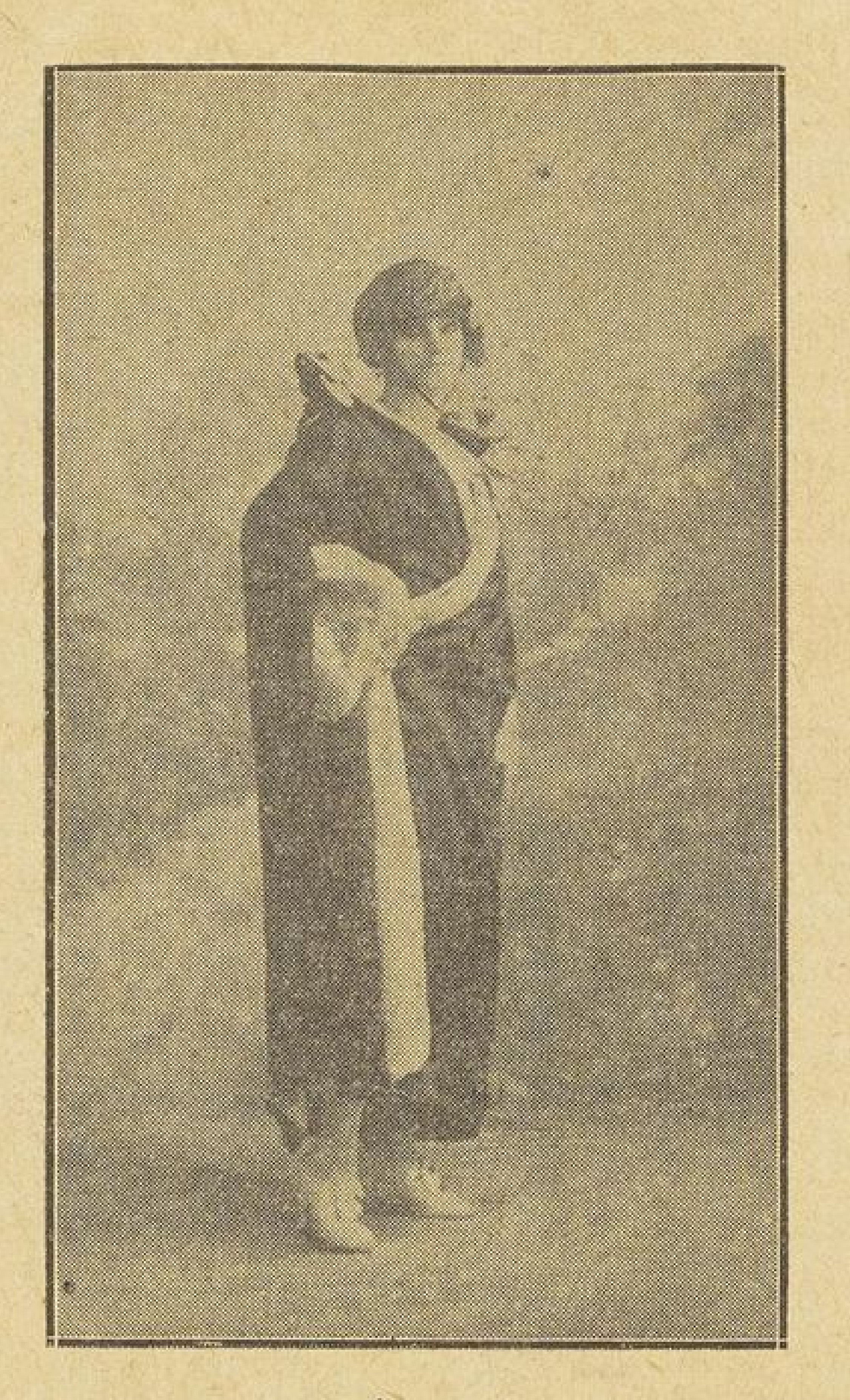
السيدة فكتوريا كوهين

نشرنا قبل اليوم صورة فريدة للممثلة النابغة السيدة فكتوريا كوهين.

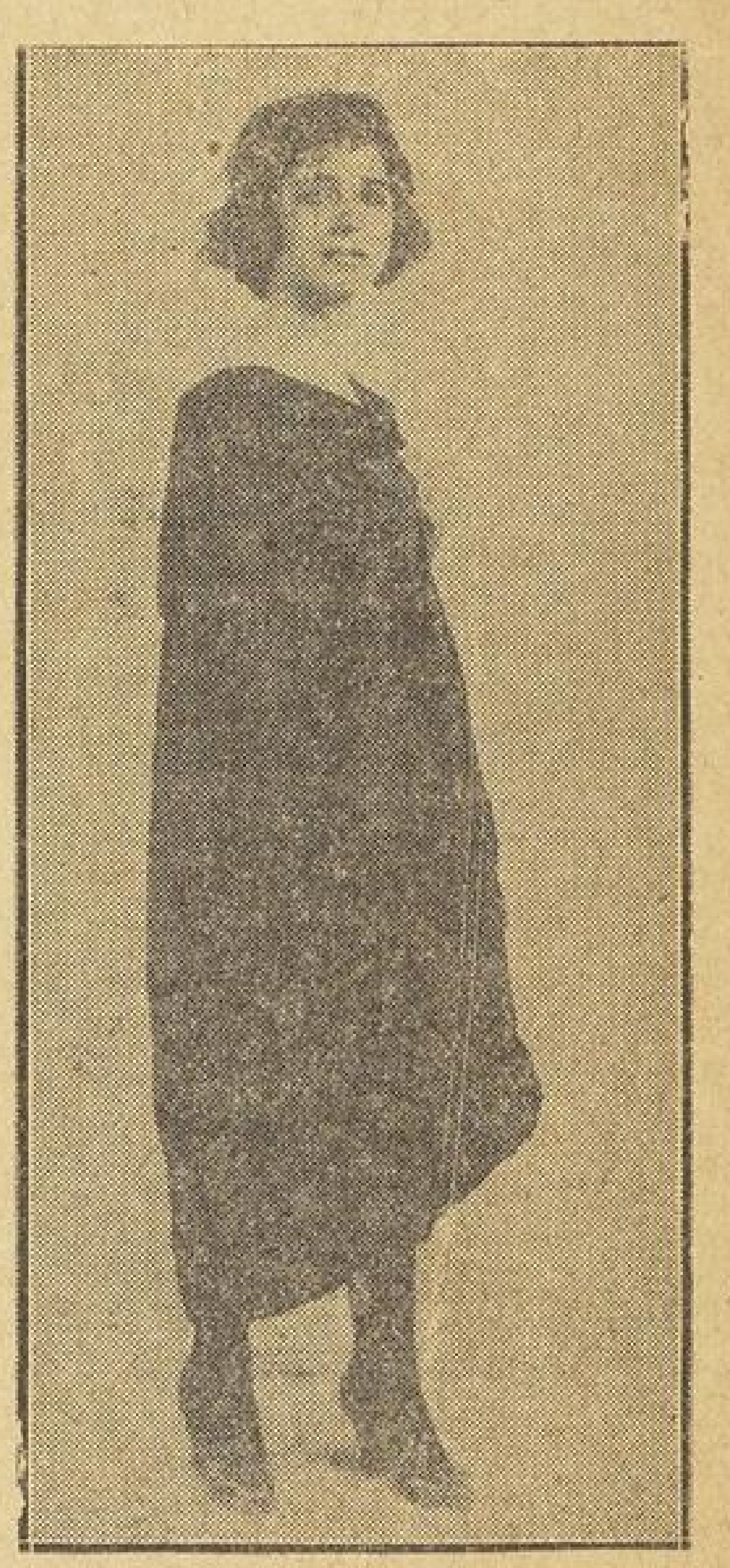
لم نستطع اذ ذاك ان نكتب عنها كثيراً كما انه ليس في وسعنا الآن أيضا أن نوفيها حقها في كلمات قلائل.

وننشر اليوم لها هذه الصورة البديعة بعد أن رأيناها في رواية (٢٨ يوم) التى مثلت أخيراً على مسرح الماجستيك وفي الواقع انما كان جزء من اعجابنا راجعا الى المنافسة التى كانت بينها وبين السيدة فتحية أحمد فى تمثيل دور واحد تفوقت فيه السيدة فكتوريا تفوقا يدعو الى الاعجاب

كنت أعتقد انها تصلح للدرام اكثر من الكوميدى على انني بعد هذه الرواية صرت أعتقد انها تصلح للكوميدي أيضاً ويكون نجاحها فيه كبيرا.



السيدة فيكتوريا كوهين



السيدة فاطمة رشدى

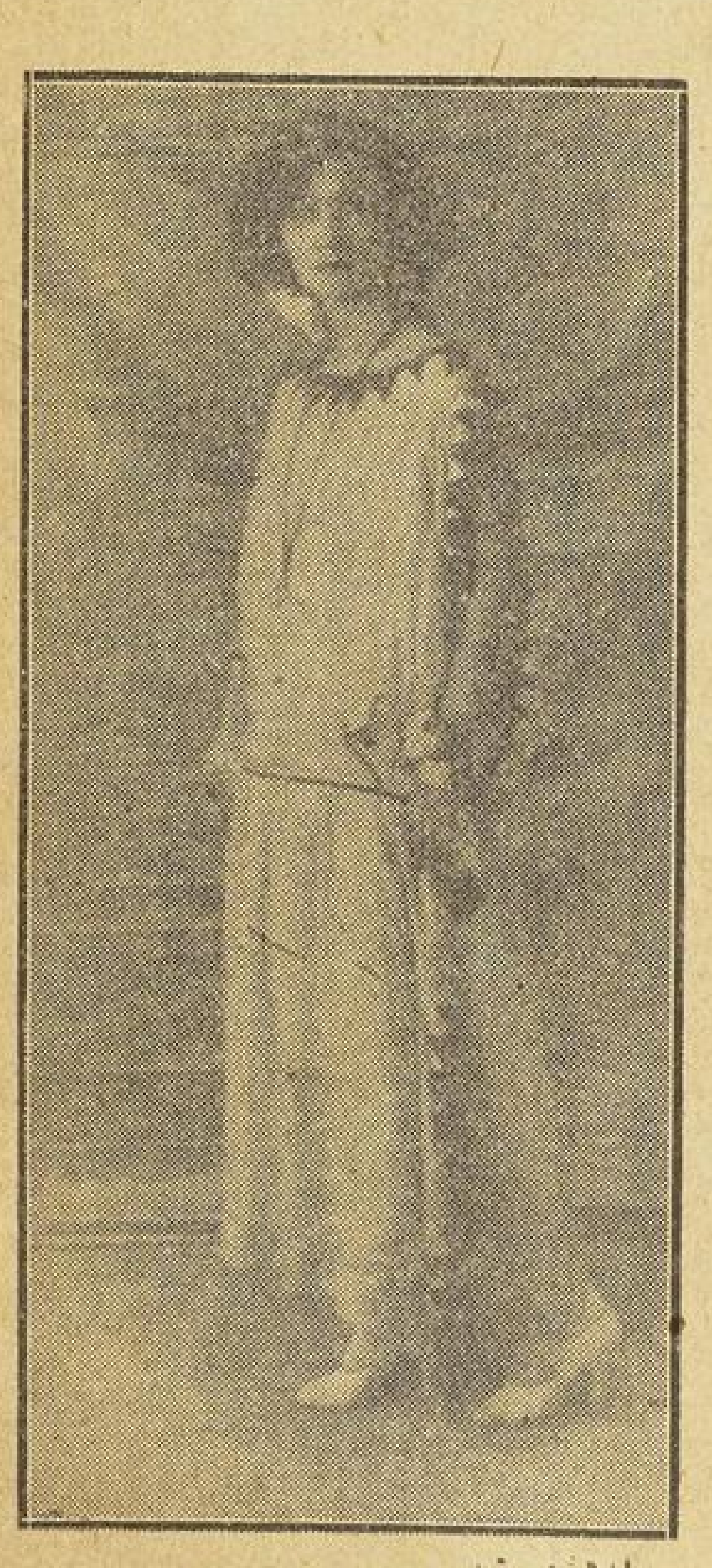
فاطمة رشدي

عثرت على هذه الصورة (النونو) للسيدة فاطمة رشدى كبيرة ممثلات مسرح رمسيس أنشرها لها على سبيل الذكرى والتفكهة.

وهذه الصورة حد فاصل بين طفولة الممثلة وشبابها قد يروق للقراء الاطلاع عليها.

فردوس حسن

أما الصورة الاخرى فهى تمثل الآنسة فردوس حسن في أبهى مظاهرها وهى البساطة التامة التى امتازت بها الآنسة فردوس ولعل نشر هذه الصورة لا يكون داعية لسخطها وغضبها علينا وسوف نتكلم عنها باسهاب حين ننشر لها صورة أخرى وصلت الينا هذا الاسبوع متأخرة.



الآنسة فردوس حسن

حظ المؤلفين في التمثيل

— ٣ —



فاتنا في البحث السالف أن نذكر عقبة كان محتما أن يصطدم بها كل مؤلف قبل أن يتمثل بين « أيدى » حضرات اصحاب دور التمثيل .

وهذه العقبة هي استعداد الجمهور لقبول النوع الذى كتب فيه

وانى لاذكر عقبة من هذا القبيل ربما كانت الوحيدة فى قيام صراع عنيف بينه وبين الكتاب.

وربما ذكر القارىء ذلك العهد الذى أخذ حضرة عزيز افندى عيد (حين كان مستقلا) يمثل فيه نوع الفودفيل كنوع « ياستي متمشيش كده عريانه » ورواية « خلي بالك من أميلي » وغيرهما فلقد قامت وقتها القيامة واشتجرت اقلام الكتاب وكانوا كلهم يحملون على هذا النوع الذى ما كان مألوفا عندنا من قبل ، الا كاتب هذه السطور الذى كان وحده يرد على جموعهم بالجريدة تحت عنوان « هل الفودفيل مفسدة للاخلاق »؟!

ولقد استغرق هذا الجدال أياما طوالا الا أن الجمهور كان مع ذلك مقبلا على هذه الروايات اكثر من اقباله على غيرها حتى كأن الحرب لم تكن الا حرب خواطر واقلام . ولا يبعد ايضاً ان تلك الحرب التي اشتعلت نارها هي التى دفعت بالناس الى دار «عزيز» وقتئذ ليروا بأعينهم ثر الحقيقة مما كان يكتب عن هذا النوع

ولعل تلك القومة كانت كقومة فريق من الامة على طيب الذكر المرحوم قاسم بك امين على اثر ظهور كتابه تحرير المرأة فكم قاسى من صنوف العتاب والنقد والتقريع وهو رابض كالطود عند حسن ظنه بنفسه وثقته من خدمته للحقيقة

وقد كان هذا الظرف اول ممهد لتبادل الصداقة بينى وبين عزيز افندى عيد حتى لقد شرفنى بمنزلي اكثر من مرة

ولعله ايضاً يذكر تلك الصورة الزيتية التى كانت معلقة على مقربة من مكتبي وهي صورة رأس سيدة عجوز فكم كان شغفه بها وكم كان الحافه فى أن أسمح له بها حتى لقد ظننت وقتئذ أنها أمه او أنها تشبهها وليس هذا ببعيد . . . وجمال عزيز افندى يدل على ذلك .. !!!

نعم لقد كانت فرصة سعيدة تلك التى نعمت عندها بصداقة هذا الرجل العصامي الصبور حتى انني فى ذلك العهد كنت اقطع اكثر اوقاتي بمشاهدة رواياته وحتى دفعني ولعي بهذا النوع الى استجلاب عدة أسفار منه كنت أطالعها بشغف شديد

ثم اني لاشكره على تلك الفرصة التى كانت سبباً فى هذا الجهد الفنى الجديد وسبباً فى الهامي ان اكون اول مصرى يضع فودفيلا مصريا لا منقولا ولا مقتبساً ولكن مبتكراً ابتكاراً

نعم ان ذلك كان عملا شاقا وأنا اشتغل بالمحاماة وحولي كل يوم جم غفير من أرباب القضايا وملفاتها ومجموعات القوانين واللوائح وموسوعات الفقه حتى انني لم أتم رواية «سعيده يا حسن بك » الا بعد تسعة اشهر مع انها ما كانت الا فصلا واحداً وان كان يبلغ خمساً وأربعين صحيفة على وجه التقريب

نعم انني توسعت فيها بعد ذلك وامكنني بعد اضافات عليها وتحوير قليل ان اجعلها فى ثلاث فصول باسم جديد : « ١ فى على ٤ » ولكن هذا العمل الاخير كان سهلا وقد زال عناء الوصول الى الفكرة الاساسية واظهارها

واذا كنت فى حياتي ذقت مرة طعم الانصاف فانني طعمته فى تلك الرواية من حضرة عزيز افندى عيد نفسه ومن حضرة الكاتب المعروف محمد بك مسعود صاحب تقويم المؤيد قديماً

وذلك لاني حين كلمت عزيز افندى عيد فى شأن ذلك الفصل قرأه وأعجب به وأطراه أطراء طويلا وإن كان اعتذر عن تمثيله لانه كان يحتاج الي منظر خاص والى أربع سيدات فى حين مسرحه ما كان به غير سيدة واحدة هى السيدة روز اليوسف وما كان موقفه المالى يسمح ببذل كل هذه المصاريف لتمثيله

أما حضرة محمد بك مسعود (وكان بقلم المطبوعات) فبعد أن وقعت الرواية بيده للتصديق عليها (وأنا لا أعلم) زارني بمكتبي وما كنت رأيته قبل ذلك وأنا أحسبه « زبونا » جديدا حتى اذا أقبل على فى اعتدال قامته ولطف إبتسامته أخطأ ظنى لانى وجدته « زبون أدب » فقط!!

ولقد ظل يتفرسنى وأنا أنظر اليه من طرف خفي منتظراً أن يجود بكلمة تفتح صدرى

. . . وجيبي أيضا . . . . ويظهر أنه أدرك مافي نفسي فقهقه قائلا :

— أتدرى يا أستاذ ماذا جاء بي اليك الآن ؟

— لا والله . ولعلك تريد مني فتوى في مسألة « لان الفتاوى عندنا كانت معاشر المحامين الصغار مجيانا مهما أخذت من الزمن »

— أنني جئت لكي أتفرج عليك . . .

وعند ذلك عجبت من أحوال هذا الوجيه وقلت له . . . أشكرك ياسيدى . . . ولكنه أسرع فقدم لى نفسه فعرفت عندها ذلك الكاتب الذي طالما سمعت به أذني قبل أن تراه عيني : وإنه جاء حقيقة ليرى هذا الذى أمكنه أن يحوك ثوب ذلك الفصل العجيب . . (فى نظره) ثم أخذ يكشف لي عن دهشته من أن مصريا يمكن له أن يكتب مثل هذا الفصل . . حتي ذهب به الظن الى أنه منقول أو مقتبس . . . ثم أخذ يسألني كيف هممت في وضعه وكيف وقف خاطرى عند الشرارة الأولى التى أنارت السبيل أمامي وكم من الزمن أخذ مني الى مثل هذه الاسئلة التى يعنى بها الكتاب القديرون المقدرون، وأبدي لى أخيرا شغفه الشديد بأن يراه قريبا فوق المسرح . . ولكن الأستاذ عزيز اعتذر على الوجه المتقدم

ولا بد أن الاسباب التى ساقها الاستاذ عزيز وقتئذ كانت صحيحة لأنه كان مع ضآلة مركزه المالى يجالد ويجاهد . ولكن ماذا كان ذلك يفيده والأقدار غاضبة والجو عبوس حتي أنه وقف عند ذلك الحد وترك ادارة الاجواق والسيطرة عليها لغيره من الموسرين وأرباب الحظوظ

ويدل على أن ضيق ذات يده اذ ذاك هو سبب هذا التراجع، وأن الجمهور ما شعر يوما بالملل من الفودفيل، أن نجيب افندي الريحاني قام بعد ذلك بنوع هزلى آخر لا يزال سلطانه قائما الى الآن مع قيام على افندى الكسار بتمثيل نفس هذا النوع أيضا

واذا كان المقام جرنا الى تناول اسم الاستاذ عزيز عيد فلانني قدمت له السنة الماضية هو وحضرة يوسف افندى وهبى نفس هذه الرواية وثلاث روايات أخرى فلبثت سنة كاملة تستغيث بي من ظلم رمسيس «فرعون الاجواق »

وهكذا لم يكن نصيبي بعد هذا الانتظار الا أن أفقد عند صاحب منولوج «هتشيكوك » قدءا سنة من عمري وحذاء ليته كان أيضا قديما

وعلى كل حال فالايام بيننا ؟

«محمود خيرت» بسكرتارية مجلس الشيوخ

كلمة صغيرة

عزيزى عبد المجيد

ما أسرع ما تنحدر الظنون السيئة الى عقول الناس !

لقد شرفتنى في العدد الماضى بأن ذكرتنى كمحرر من محررى المسرح فما كادت هذه الكلمة تقع عليها عيون بعض الزملاء حتى تهاووا على كما تتهاوى النحال الجائعة على زهرة مسكينة :

" أنت محرر ؟؟ يابختك ! بتاخدكام ؟؟ بروح التمثيل بلاش طبعاً ؟؟ هات لنا تذا كر وحياة أبوك !!... الخ .... الخ . "

أجبهم يا صديقى على هذا الفضول السمج بأقسى ما تستطيع من صراحة ؛ فأنت جرحت ، وعليك أنت الدواء ! ؟

سعيد عبده

***

وكل ما أستطيع أن أجيب به أصدقاءك ياسى سعيد هو أنهم مخطئون في زعمهم فليس سعيد عبده بالذى يتناول أجراً على عمل أدبي يغرمه ؛ ويقدم عليه ارضاء لنفسه واشباعاً لحاسته الادبية ، وليست مجلة المسرح — المجلة التى انشئت للخدمة العامة — بالمجلة التي تدفع أجراً لأحد محرريها ،

وسعيد عبده محرر في " المسرح " لانه يمدنا دائماً بنفثات يراعه ، ويعمل على تعضيد المجلة بكل ما في وسعه ، وليس له من أجر عندنا غير الشكر والثناء .

ليست المجلة اذن معرضا للاتجار والارتزاق، وانما هي معرض للفن والادب؛ وليست هي (مسرح) للمادة ، وانما هي (مسرح) للتضحية ! !

هل يكفيك هذا يا سعيد ؟ !

على المشرحة

ممثلونا وممثلاتنا

- ١ -

جورج ابيض

« تحت هذا العنوان سأكتب كل أسبوع نبذة صغيرة عن واحد من الممثلين والممثلات الذين تعرفت اليهم وخبرتهم — وسأحاول ان اجعل من هذا البحث تحليلا ضافيا للوجهتين، البارزة والمستترة من شخصياتهم . وعسى ان لا يؤلم هذا احداً منهم ، فسأجتهد ان اكون اميناً في نقل صورهم هذه الي الجمهور »

✿ ✿ ✿

فكرت طويلا فى « الذبيحة » الاولى التى أضعها على مشرحتى . فى الواقع ارتبكت، وارتبكت طويلا — فكلهم يدعى الاولية . وانا اذا قدمت واحداً على الآخر قامت القيامة

أخيراً خطرت لى فكرة — قلت سأبدأ بالاستاذ جورج ابيض . لماذا ؟؟ لانه رجل طيب لن يتأوه أو يتألم اذا اعملت مشرطى فيه — وسيتخذ الآخرون منه مثلا . فلا يثورون ولا يهيجون عند ما أتناولهم بالكتابة !!

الاستاذ ابيض كممثل

لا شك فى أن الاستاذ ابيض هو أحد واضعى الحجر الاساسي للنهضة التمثيلية فى مصر — مضي عليه اليوم ما ينيف عن الاربعة عشر عاماً وهو يعمل لخدمة هذا الفن الجميل

كان فى اول امره ناظراً لاحدى محطات السكة الحديدية — وكان له ولع بالتمثيل — ومع أنه كان منهمكا فى عمله . نشيطاً فى تأدية واجبه — حتى كان يرجى له مستقبل باهر فى عمله — الا أنه كان يوجد لنفسه فراغاً من وقته لقراءة الروايات وتتبع الحركة التمثيلية فى ذلك العهد



وحدث ان رآه سمو الخديو السابق وهو يمثل رواية « بوريدان » بالفرنسية فى تياترو زيزينيا بالاسكندرية . فأعجب به وزين له أن يترك وظيفته، وعرض عليه ان يبعث به الى اوروبا لدراسة التمثيل

كان لهذا التعطف من رب البلاد وقع جميل فى نفس الاستاذ ابيض فترك مصر ووجهته باريس حيث درس الفن على يد المسيو سيلفان وهو من اكابر الممثلين المعروفين فى اورباكلها

وبقى الاستاذ ابيض فى فرنسا مدة طويلة اخذ يتنقل بعدها فى عواصم اوربا الجميلة ومدائنها الاثرية كفينسيا وغيرها وهو يدرس فيها ما قد يحتاج اليه فنه من عوائد البلاد وتاريخها

وبعد مضى خمس سنوات عاد من اوروبا ومعه فرقة فرنسية وبدأ عمله فى الاوبرا فمثل روايات عديدة أظهر فيها نبوغه ومقدرته الفنية فلاقى نجاحا كبيراً واعجب به ولى نعمته ورجال الحاشية والمعية السنية — وكان يعمل معه (جون برميه) المسيو جان ارفنيه وهو الآن (سوسيتير الكوميدى فرانسيز بفرنسا) ثم كون فرقة مصرية وانضم اليه عدد كبير من الممثلين المصريين الفطاحل — ومثلت هذه الفرقة روايات عديدة كأديب ولويس الحادى عشر، وعطيل الخ وكان ذلك فى مارس سنة ١٩١٢

ثم انتقلت الفرقة إلى تياترو عباس (الكوزمجراف الآن) حيث اخرجت روايات عديدة منها : الساحرة — مضحك الملك — الأحدب — الشيخ متلوف ومدرسة النساء — وكان بالفرقة ١٢ ملحنا و١٨ عازفا على الآلات « الاوركستر » رئاسة عبدالحميد افندي علي

وفي أواخر سنة ١٩١٥ اتفق مع فقيد المسرح المرحوم الشيخ سلامه حجازي على العمل معاً وأخرجا روايات اخرى منها ثارات العرب والافريقية !

وبعد ذلك قامت الفرقة برحلات عديدة اهمها رحلة سوريا وفلسطين ورحلة تونس والجزائر سنة ١٩٢١

وهنا ارى أن سرد كل هذه التواريخ سيطول بي — ويكفى أن اقول ان الاستاذ ابيض من الذين خدموا الفن خدمات لا تنكر . امامكاناته فى التمثيل ، فممتازه — فهو اقدر ممثل تراجيدي فى مصر .

نال في العام الماضى الجائزة الاولى الممتازه فى هذا النوع من التمثيل . لا يباريه أحد فى فنه .

وعيبه انه لا يجيد حفظ ادواره — ماكياجه ليس ممتازا ويرجع هذا إلى ضعف فى نظره — حركاته على المسرح طبيعية لا تكلف فيها — صوته جهوري ، حنجرته قوية . تقاطيم وجهه (الفيزيونومى) لا تتغير ولا تتبدل فى جميع



الاستاذ جورج ابيض

المواقف وهذا عيب كبير ـ لايصلح ابدا للروايات المكتوبة بلغة مصرية عامية

وللأستاذ ابيض ميزة خاصة ـ اذا بدأ التمثيل وظهر على خشبة المسرح فهو ينسي تماماً انه جورج ابيض ويتقمص الشخصية التي يقوم بتمثيلها حتى يروى عنه في هذا الصدد فكاهات غريبة.

مثلا كان يقوم بدور عطيل وكانت السيدة دولت تمثل ديدمونه وعندما تقدم اليها يسألها عن المنديل، امسك بعنقها فنسى تماما انه انما يمثل الدور وكاد يودى بها

ومن ذلك أيضا انه يتكلم كثيرا اثناء التمثيل حتى اذا انتهى ونزل الستار نسي تماماماقاله

شخصيته واخلاقه

الاستاذ ابيض رجل هادىء وادع يميل دائما إلى السكون والمسالمة إلى حد البرود لايغضب ابدا وان غضب فلمدة قصيره

لايحب الظهور والتبجح ـ يعيش لأجل الفن ـ حياته كلها منصرفة إلى ترقيته ـ لايبالى بما يلاقيه فى عمله من عقبات. يحب الاطفال كثيرا فيلاعبهم ويضحك معهم

ليس سريع التقلب ـ اذا هجاه صديق أو ذمه لايثير هذا من غضبه ويتسامح معه إلي حد النسيان

عيشته المنزليه هادئة ـ اذا افاق من نومه صباحا أخذ عقله وتفكيره يعملان لأجل التمثيل ـ واذا سهر ليلا فمن أجل التمثيل ايضا

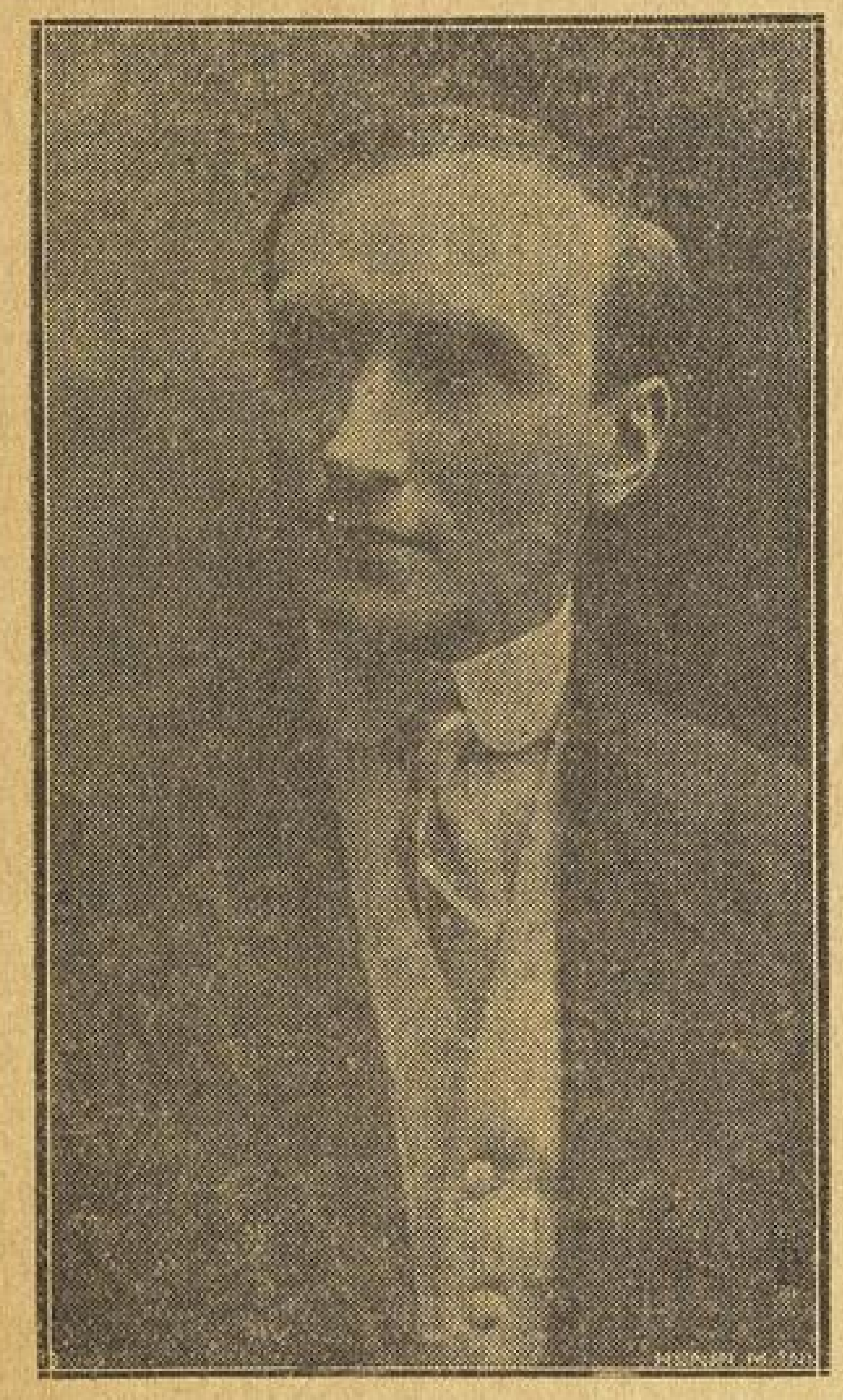
تربطه بعائلته رابطة قوية لاانفصام لها ـ يعرف أن اخاه سببا لخسارته المادية، وينصحه الناس بالتخلى عن اخيه ـ ومع ذلك لايزال يعهد اليه بأدارته المالية حتى يوقعه في ارتباك مادى

هذه صورة صغيرة قد تكون مشوهه ولكنني ابرزها كما تراءي لى «جمال الدين حافظ عوض»

هنري بتاي

كاتب من كتاب المسرح الخالدين ظهر في فرنسا لعهد قريب فكتب بسرعة كثيراً من الروايات المسرحية التي رفعته وبسرعة ايضاً جعلت تنتشر في العالم

في العام الماضى اخرج له مسرح رمسيس روايتي «الفضيحة» «والذئاب» رواياته عميقة النفسيات لايستطيع



المرء أن يهضمها بسرعة.

كان مصابا بعلة القلب فلما مثلت له أخيراً احدى رواياته الحديثة حمل عليها «النقاد» حملة قوية لم يحتملها الرجل فاشتدت عليه العلة حتى مات يأساً وكمداً

ويرى القراء هنا صورته لآخر عهده وهذه الصورة ارسلها الينا من باريس صديقنا الاديب زكي افندى طليمات عضو بعثة التمثيل في فرنسا فنشكر له اهتمامه بالمجلة وبالجمهور «الفنى»

المباراة فى التمثيل العربي فى سنة ١٩٢٦

أذاعت لجنة التمثيل في وزارة الاشغال القرار التالى المتضمن شروط المباراة في التمثيل العربى في سنة ١٩٢٦ الحالية : —

دخول المباراة

المادة الأولى — لكل مصرى ومصرية ممن احترف التمثيل الحق في التقديم لهذه المباراة التي ستكون حوالى ١٠ فبراير سنة ١٩٢٦ بالشروط الآتية : —

ان يملأ بيانات الاستمارة المخصصة لذلك والتى يمكن الحصول عليها من جميع المسارح العربية الموجودة بالقاهرة وكذلك من حضرة صاحب العزة سكرتير لجان التمثيل العربى بوزارة الاشغال العمومية الذى يجب ان تصله الاستمارة بعد ملئها في ميعاد لا يتجاوز صباح ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦

واللجنة تحفظ لنفسها الحق المطلق في قبول او رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب

الترشيح

المادة الثانية — الممثلون الذين نجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضى يدخلون المباراة مباشرة

اما الذين لم ينجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضى او الذين لم يسبق لهم ان قدموا طلبا في العام الماضى او قدموه وابعدته اللجنة فهؤلاء يجب ان يقدموا لاختبار الترشيح قبل دخولهم المباراة

فروع المباراة

المادة الثالثة — فروع المباراة : التراجيدية والدرامة والكوميدية الاخلاقية والغناء المسرحى للممثلين والدرامة والكوميدية الاخلاقية والغناء المسرحي للممثلات

ولا يجوز لاى مسابق الدخول في اكثر من مسابقتين

ولكل ممثل الحرية في اختيار القطعة المسرحية التي يريد المباراة فيها بشرط

ا — ان تكون من رواية تمثيلية تصدق عليها من قلم المطبوعات بوزارة الداخلية

ب — ان يكون أداؤها بملابس التمثيل الخاصة بها مع تصوير الوجه حسب ما يتطلبه الموقف

ج — ان لا يستغرق اداؤها اكثر من ١٢ دقيقة . وفي حالة انضمامه مع غيره من المتسابقين يسمح لهم بعد الزمن باعتبار عشر دقائق لكل مهم

د — أن يقدم صورة من القطعة مع الاستمارة في الميعاد المحدد

ه — ان لا يستعين بملقن

كما انه يجوز لافراد كل فرقة ان يشتركوا معا — اذا شاؤا — في المباراة وان يكون بتمثيل الفصل الذى يترك لهم الخيار في انتقائه في مسرح الفرقة نفسها مع مراعاة الشروط السابقة

وفي حالة عدم انضمام الممثل الى فرقته في المباراة يؤدي قطعته في مسرح الاوبرا الملكية وكذلك يؤديها من لم يكونوا منضمين الى فرق لها مسارح خاصة

المكافآت

المادة الرابعة — كل ممثل حاز على الدرجة الاولى في فرع من فروع المباراة في العام الماضى لا يجوز له الدخول في نفس الفرع الا للحصول على درجة الامتياز فاذا لم يوفق وحافظ على درجته هذه فلا يعطى المكافأة المقررة للدرجة الاولى بل يعلن عن انه حاز على الدرجة الاولى فقط

المادة الخامسة — كل ممثل حاز على درجة الامتياز في فرع من فروع المباراة لا يجوز له الدخول في نفس الفرع بل عليه — اذا اراد — ان يدخل في فرع آخر

المادة السادسه — يعين الممثل الحائز على درجة الامتياز مستشاراً لهيئة المحكمين للفرع الذى نال امتيازه ؟

« المجلة » ولنا كلمة عن المباراة وشروطها نرجئها الى العدد القادم

المسارح في الخارج

مدام سيمون

لم تمض مدة طويلة على مغادرتها ايانا حتى ننساها ومع ان التصفيق لها قد كف . الا أن ما خلفته بيننا من الشعور والتأثير لايزال حاراً.

ويقال مدام سيمون كما يقال مدام كوليت ولايفكر انسان ان يخلط بين الاولى والثانية ! !

ليس من السهل الهين أن يوضع اسم اشتهر هذه الشهرة بين اسماء الكبار المعروفين بل يجب أن يكون صاحبه ممن عرف بالمقدرة والمهارة ونحن نعترف بكليهما لمدام سيمون . بل لها من الصفات ما يزيد على هاتين الصفتين فهي قوية الارادة ثابتة الرأى ، مجدة عاملة نشيطة . قوية الحافظة . شديدة الذكاء . متوقدة القريحة

اننا لانلقي القول جذافاً ولا نأتي بكل هذا من عندنا . لان الناس رأوا كثيرين من كبار الممثلين الذين لايزالون احياء ولكنهم لم يصلوا الى الدرجة التي وصلت اليها مدام سيمون ولم يستطيعوا ان يلحقوا بها في مضمار الفن اذ سبقتهم جميعاً .

ولم يكن ذلك التفوق الذي نالته ليسهل عليها القيام بمهمتها بل انها بذلت جهداً عنيفاً لتقوم بتمثيل ادوارها فكان تمثيلها يتملك العقل قبل ان يؤثر على القلب ! !

وقد شاء حسن طالعها ان تبلغ غيتها وتوفقت للعثور على امهر كاتب يستطيع ان يكتب الادوار التى تلائمها . بل انها هي التي كانت تلاحظ ما يكتب من تلك الادوار حتى ان المسيو « هنرى برنشتين » لم يكتب لها رواية « الدورة » ولكن هي التى وجدت الطريقة التى تجيد بها تمثيل هذه الرواية، واظننى واثقاً من عدم الوقوع فى الخطأ اذا قلت ان هذه الرواية كانت بدء شهرتها . وفجر نجاحها

وقد تألق نجم كل من المسيو « هنرى برنشتين » ومدام سيمون فى يوم واحد وفازا باكليل النجاح بدرجة واحدة . ولا يمكن لمن يشهد رواية « اللص » الا أن يضع اسم الاول بجانب اسم الثانية . ويقول ان كليهما للذان اخرجا الرواية !!



مدام سيمون

ولا يسع الذين رأوها وهى تقوم بتمثيل دورها فى رواية (السر) التى شهدناها فى القاهرة وما بذلته من العناء فى القيام بذلك الدور الصعب الا أن يقر لها بالتفوق والنبوغ ويعترف لها بالمهارة ويعجب لتلك الموهبة النادرة !

ان الذين يدعون ان تلك المهارة وهذه الموهبة (فن) لايصلحون للحكم على شيء . والذين يتمشدقون بالبسكولوجيا التى عرفت بها (ممثلات) المسيو هنري برنشتين يهرفون بما لايعرفون ـ نعم ان اولئك الممثلات جمهن روائى نابغة قادر . ولكن لوقوفهن على المسرح يجب ان تكون لهن قوة الارادة والثبات مثل ما لمدام سيمون

انني لم أشهد تمثيلها فى رواية (الباريسية) ولا فى رواية (العذراء المفتونة) ولكنني أتصور ما قامت به من الابداع فى هذين الدورين . وانني لأتساءل كيف أبدعت فى دور الرحمة المؤلمة ؟ ! ولكن كل شيء يصبح سهلا ممكناً عند من يحبون فنهم .

وقد اثبتت مدام سيمون حبها الشديد وغرامها الذي لا يوصف بفنها فى مواقف كثيرة ولم تحاول كغيرها ان تكون على المسرح الكل فى الكل . ولم تقل « أنا وكفى » افهل للآخرين ان يحذوا حذوها ويقتدوا بها ، ويخدموا الفن ولا يستغلوا جهود الآخرين لشهرتهم ؟ !

(الاسترسيون)

المسرح المحلى

تقوم في هذه الايام الاخيرة حركة اصلاح ترمى الى النهضة بالمسرح ورقيته :

وقد أجمع المفكرون على أن التمثيل لن يرتقي في مصر الا اذا أصبح لنا مسرح محلى local يختص بنا .

« ومعنى مسرح محلى » ان تكون جميع رواياته مصرية بحتة تبحث في اخلاق المصريين خاصة والشرقيين عامة ، وتعالج علل البيئة المحلية ؛ وتكون تلك الروايات في حدود التقاليد والشرائع والآداب المصرية أو الشرقية .

ويري بعض الناس ان هذه الفكرة صعبة جدا ، لايمكن تحقيقها لعدم توفر أسباب ابرازها وأهمها التأليف المحلى .

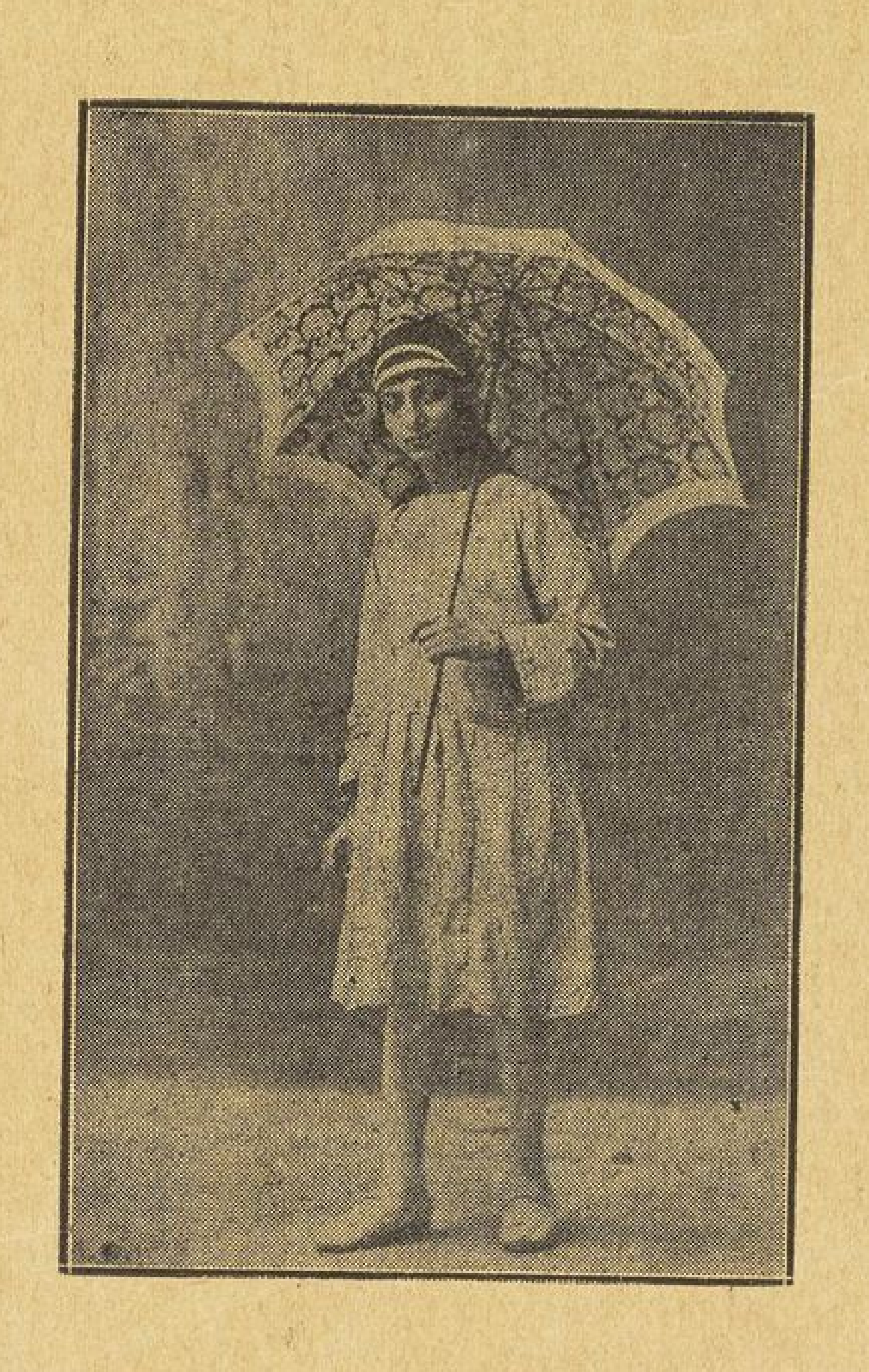
ونحن لانرى مايمنع تحقيق تلك النظرية . خصوصا وان ممثلاتنا فيهن استعداد طبيعي للظهور في شخصياتهن العادية — وبهذه المناسبة نشرنا صورة للسيدة دولت في دور (دلال) في رواية عاصفة في بيت وصورة للسيدة زينب صدقي في دور فلاحة. الا ترى هذا الزى أوفق من الزى الافرنجى على المسرح ؟!



السيدة دولت



السيدة زينب صدقي



السيدة فتحية أحمد

مطربة فرقة دار التمثيل العربى

السيدة فتحيه احمد

هذه صورة من الصور « القديمة » التى لم يطلع عليها الجمهور .

والسيدة فتحية احمد مغنيـة مشهورة . يعرفها الجمهور المصرى منذ عهد طويل

ولما انفصل أمين أفندى صدقى عن على افندى الكسار كانت السيدة فتحيه احمد تعمل في سوريا كمغنية على تخت آلات . فأسرع باستدعائها وارتبط معها بعقد على أن تشتغل عنده بمرتب قدره مائة وعشرون جنيها مصريا فى الشهر . ولسنا نتكلم عن فنها التمثيلى أو الغنائى فليس مجال ذلك هنا وانما ننشر صورتها عملا بواجبنا الصحافي .

التجديد في المسرح

التمثيل واللغه

كنت دائماً ابحث عن الجديد : وادعو الى الجديد فى كل شيء . مهما خالف العرف والتقاليد من بعض الوجوه . على شرط ألا ينشأ من هذه المخالفة ضرر فى الاخلاق والآداب .

ولي مذهب فى اللغة وأساليبها الانشائية . ومن عادتي . ان استعمل من الكلمات والتراكيب كل ما استطيع استعماله ما دام يؤدى المعنى المطلوب . وما دام مفهوماً من الناس جميعاً . وان كان فيه بعض الخروج على القياس اللغوى والاشتقاق او الصرف .

أحب الحركة دائماً واكره الجمود . واللغة العربية جامدة الآن لا يريد سادتنا المشايخ الاعلام أن نزيد فيها او يزيدوا هم حرفاً .

ولا شك اننا متأخرون الآن . وان المدنية الحديثة جددت كثيراً مما لا نجد له اسما ومعنى فى اللغة العربية .

ونحن ازاء ذلك بين امرين : اما ان نأخذ الاسماء الافرنجية كما هي وفي كثير منها ثقل فى النطق لايتفق مع سلاسة اللغة العربية وطلاقتها . واما ان نحور ونعدل ونعرب تلك الاسماء . وندخلها فى اللغة العربية كما كان العرب انفسهم يصنعون

***

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى زارنا صاحب السعادة احمد بك شوقي امير الشعراء . واظهر لى اهتماماً كبيراً بالتمثيل و « المسرح » واخذنا نتحدث فى هذه الشؤون حتى ادى بنا الحديث الى اللغة

قال شوقي بك : « اننى اتخذ كتاباتك دليلا على حياة اللغة واتساعها . فالتمثيل عندنا ابن سنين قليلة . ومع ذلك اقرأ نقدك فلا اجد فرقا بينه وبين نقد الفرنسيين الذين نشأ التمثيل عندهم منذ مئات السنين »

ثم قال : « انا اقترح عليك ان تضع اسماء عربية تؤدى معانى الاصطلاحات المسرحية لافرنجية . وتعرضها على بساط البحث . والذى إيستقر عليه رأي الجميع يصبح عربياً مستعملا فيدخل فيما بعد فى القواميس والمعجمات »

وكان الاستاذ جورج طنوس حاضرا فوافق على ذلك ثم سارع كعادته فى اقدامه وسرعة بديهته ومضائه فقال . « ونحن نرجو الباشا أن يختار لنا كلمة عربية تؤدى معنى الكلمة الافرنجية (ما كياج) ! »

وقف البحث عند هذا الحد :

وفي اليوم التالى جاء شوقى بك . وبدأنا البحث من جديد فى الموضوع

قال « اننى بحثت فى القاموس الفرنسى عن معنى كلمة « ما كياج » فوجدت أن معناها التشويه أو التزوير »

وأخذنا نبحث فى أى الكلمتين تليق - قال كامل بك الحمامصى ان كلمة التشويه فيها معنى القبح غالبا والما كياج قد يجعل المرء جميلا

وقال صاحب العزة الاستاذ حافظ بك عوض أنهم يستعملون كلمة « تطرية » فى ترجمة كلمة ما كياج ولكن كلمة « تطرية » لا تؤدى المعنى المقصود من اللفظ الفرنسى

قلت إذن نستعمل كلمة « تنكر »

قال شوقى بك وهذه كلمة مأخوذة من قول الحريرى « تنكر له . . . الخ »

وأجمعوا على أن كلمة « تنكر » هى أقرب كلمة إلى المعنى المقصود

ثم قال شوقي بك : « انكم تستعملون كلمة (مسرح) فى ترجمة كلمة Scene الفرنسية وهي كلمة مأخوذة من اليونانية ومعناها (خيمة) لان التمثيل كان يتم تحت الخيام . ثم تطورت حتى وصلت الى معناها الفرنسى الحاضر . . . ومسرح فى العربية مشتقة من (سرح) ولكن عندنا كلمة تدل على المعني بوضوح اكثر هى كلمة (شرف) والشرف كل مكان مرتفع بارز ظاهر للجميع » !

كانت هذه المناقشة ذات فائدة كبيرة ولا شك أعرضها على الجمهور . وأعرض معها اقتراح شوقي بك الذى يدعو الى التجدد والنهوض فما رأى القراء ؟ !



سامى افندى شوا
امير الكمنجه فى مصر

عظماء الموسيقيين

فرانكو فريدريك شوبان

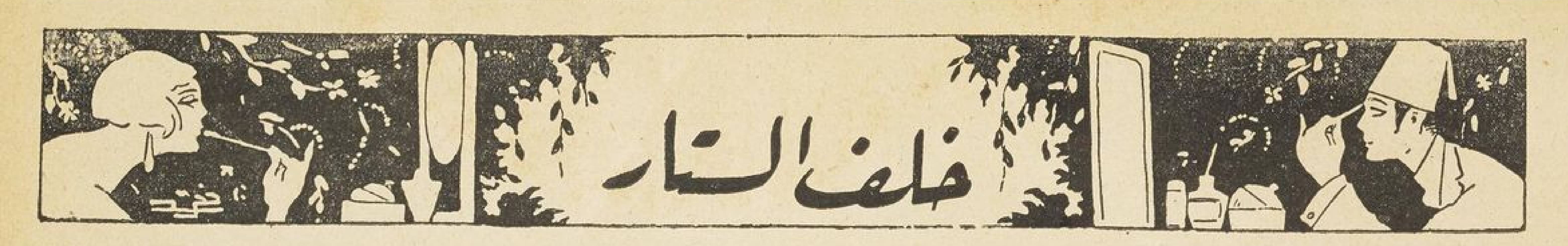
(١)

«سترى يا عزيزي انى سا كتب هذه المره أشياء جديدة لم تألفها من قبل وستسمع من أنغامها رنات الفرح والسرور لا أنين الحزن والكآبة» - كان المتكلم هو الموسيقى الكبير فريدريك شوبان أما الذى كان يلقبه بيا عزيزى فهو المصور النمسوى الشهير (فريتز هبس). ابتسم هبس عند ما سمع منه الكلام ا تقدم كأنه كان غير مصدق لما يقول شوبان فقال له شوبان . أبتسم ؟ ألا تصدقني . «ثق أن صحتى أحسن بكثير من الاسبوع الماضى وسترى أن هذه القطعة الى أبتدأت بوضعها من منذ يومين ستكون خالية من الاضطراب والتناقض اللذين تعيبهما على أنى فرح وأشعر أن الحياة تبسم لى وخصوصاً فان جان ارسلت لى اليوم خطابا آخر كله ممتلىء بالعواطف السامية والاحساسات الرقيقة - يالها من جميله أنها تحبني جداً وتصرح لى بذلك كثيراً في خطاباتها، وأشعر الآن أنى سأنسى غرامى القديم، وأن جرحي بدأ يندمل . فأجابه صديقه قائلا حسنا كل هذا ولكن هل أنت واثق من حبها وأن المأساة الاولى لا تتكرر ثانية؛ أم كل ما في الامر بعض العبارات الغرامية المتبادلة بينكما؟ فقال بحماس. (أنك مخطىء ياصديقي فجان ليست كالاخرى . لقد رأيت ذلك في عينها ء دما كنا سويا في الاسبوع المنصرم لقد بكت شفقة على عندما أنتابني السعال وأنا جالس معها يا عزيزي انى أعتقد أن هذه الفتاة ستكون لى ملاكا ينسيني ما مضى) .

فقال له هنس يسرنى أن تكون كذلك ولكني أقول لك ان عاطفة الحب وعاطفة الشفقة لا تتفقان فالأولى نتيجة الاعجاب والجاذبية والثانية وليدة الرحمة والشفقة وفرق كبير بين من يعجب بك وبين من يرثى لحالك . ومع كل فان الطبيب قد منعك من التفكير الكثير لانه مضر بك . فضحك شوبان ضحكة ضعيفة خرجت من صدره كأنها أنات محزون وقال اسمع هذه المقدمة البديعة أنها مملوءة بالابتسام وجلس أمام البيانو وابتدأ يعزف فوجد صديقه هنس أنه لا يمكنه أن يمنعه من عمل ما يريد فصمت وجلس يسمع وبعد قليل انتهى شوبان من المقدمه وسأل صديقه أليست بديعة حقا هذه القطعة فأجابه هي كذلك وأرجو أن توفق الى تكملتها على هذه الطريقة فقال سأجتهد أن أكون كما تريد

وجلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره ولكنه بعد قليل فوجىء بسعال حاد كاد يقطع أنفاسه وخرج الدم على أثره من فمه قطعا متجمدة فظهر الألم على وجه صديقه وقال له ألم أقل لك بأنك لا تقوي على العمل وأنت في مثل هذه الحالة فأجابه قائلا أكتب ما هو مخيم فى مخيلتي الآن وهكذا جلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره المحزنة التي أوجدها مرضه المخيف والذى قضى على حياته قبل الاوان . وعلى هذه الطريقة كان يكتب شوبان أكثر قطعه فكان يتأثر بكل مايطرأ عليه في حياته اليومية لذلك قل أن تجدين ما وضعه من الموسيقي قطعة خالية من الاضطراب والافكار المتضاربة . يتبع

محمد حسن الشجاعي



محاكمة الممثلين والممثلات

(تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي)

س — ج

ضرب الرئيس الجرس بتأفف وضجر ثم نادي محمد مصطفى الحاجب الجديد وأسر اليه بضع كلمات فوقف محمد مصطفى بنفخه وأبهه ثم قال بلهجته الصعيدية المشهورة: (اسمع ياجدع انت وهو . جناب الرئيس يأمركم بالاصغاء التام وعدم.. وعدم ..وعدم الزعاق . . ! ! وكل واحد يعمل حاجه مالوش الا الطرد — أفندم؟)

وابتدأ الاستجواب فقال الرئيس موجها الكلام ليوسف وهبي :

— ما اسمك ؟ . .

ـ أوه . اسمى . ما هذا المزاح ؟ .

فوقف الرئيس وقال (يا استاذ يوسف نحن هنا فى محكمة فيجب عليك أن تخضع للقوانين الفنية والا . :)

ـ فأجاب يوسف بك سريعاً (معذرة يا حضرة الرئيس سأكون عند حسن ظنك بي) ثم أخرج من جيبه مروحة وجعل يروح بها على وجهه بطريقته المشهورة فى (المستر فو !) . :

ـ والآن ما اسمك ؟ .

ـ اسمى صاحب العزه يوسف بك وهبي ابن عبد الله باشا وهبي بطل التمثيل فى عالم الشرق وتلميذ كيانتونى ! !

لم يحتمل الاستاذ لطفى جمعه أكثر من ذلك فقام بدون اذن ورمى طربوشه على الترابيزه ثم شد شعره وصرخ (ما هذا يا حضرات المستشارين ؟ هل يرضيكم أن يسمي نفسه صاحب عزه ! هل يعجبكم أن يلقب نفسه (بطل التمثيل فى عالم الشرق .) : . أنني أشعر أنه اذا استمرت هذه المحاكمة طويلا فسوف يكون نصيبى . . ! ! !)

فاكمل يوسف بك بعد أن عوج فمه كعادته فى أدواره الشاذة (يكون نصيبك يا أستاذ كنصيبي أنا فى دور الدكتور رودولف فى روايه الجنون تأليف النابغة تلميذ كيانتوني يوسف بك وهبى ! !) : .

ففتح الاستاذ لطفى جمعة فمه دهشا وغيظاً ثم جعل يتمتم بكلمات غير مفهومة وجلس وهو لا يزال يشد فى شعر رأسه . ! ! ؟

ـ أين تسكن ! .

ـ أسكن فى شارع عباس نمرو . . !

ـ ما صناعتك !

وقبل أن يجيب التفت يمنة ويسرة وهنا دخل من بين الكواليس من خلف قفص المتهمين قزما صغيرا يشبه القرد رآه المتفرجون فى روايتى (الطاغية ـ ووراء الهملايا) وهو يحمل فى يده ملفاً كبيراً أراد تسليمه ليوسف بك ولكن محمد مصطفى الحاجب هجم عليه ومسكه وهو يقول (يا بوى دا جانا منين القرد الملعون دى ده لازم هرب من القرداتى . . . !) ثم أخذ منه الملف وأعطاه للرئيس

فنظر فيه خليل بك مطران ثم أمر باعطائه ليوسف بك . . واطلاق سراح القزم . . !

أعطى محمد مصطفى الملف ليوسف بك وهو لا يزال ممسكا بالقزم فصرخ لطفى جمعه (سيبه . . دي هوسة ايه الليلة !) . فنظر محمد مصطفى الى لطفى جمعه كانه يستغرب ذلك ثم جعل يتفرس فى القزم واذا به صاح فجأة (وه هو انت ! على طبنجات قح . قح . قح . اطلع اطلع بره) ثم رفع رجله وحاول أن يضربه بالشلوت ولكن على طبنجات تخلى عن الضربه ، فهوى محمد علي (زمكه !) بين ضجيج الحاضرين وضحكهم حتى لطفى جمعه فقد ابتسم رغما مما به من التعب والضيق ؟

ضرب الرئيس الجرس . وتلاه صوت محمد مصطفى يقول (هس . هس . !)

ثم قال الرئيس !

ما صناعتك ؟

فقرأ يوسف بك فى الملف وقال صناعتى صاحب ومدير مسرح رمسيس والممثل الاول بالفرقة . وبمصر كلها اذ هى جزء من الشرق

الذى أنا بطل تمثيله. ومؤلف ومعرب ومقتبس فأنا مؤلف روايات (المجنون . الاستعباد الدم : الجاه المريف . انتقام المهرجا :) ومعرب روايات (المستر فو وتيار الملذات ومقتبس راسبوتين . وكاترين دى مدسيس . والصحراء التى لا أدري هل أنا مؤلفها أم معربها وسأفيدكم عن ذلك فيما بعد ؟ ؟ .

الاتهام :

قال الرئيس : يا استاذ يوسف وهبي يا حائز على الجائزة الاولى فى الدراما انت متهم بما يأتي : —

أولا : غرورك بنفسك غروراً كبيرا فيسبب لك هذا الغرور تعبا أنت فى غني عنه .

ثانياً : مؤهلاتك الفنيـة لا تساعدك على اخراج كل الادوار التي تغتصبهـا لنفسك غتصابا !

ثالثـا : مغالاتك فى البروباجندا مغالاة أصبحت مهزلة وسخريه فمن (بطل التمثيل فى الشرق .) الى (النابغة تلميذ كيانتوني) الى صور غريبة . الي ركلامات مدهشه حتى اعتقد الناس أنك لم تتعلم فى أوروبا الا هذه البروباجندا

رابعـا : رميك القفـازات فى وجوه المؤلفين المصريين بغيـا منك وطغيـانا لانك تفضل رواياتك المؤلفة على قولك عن أية رواية يؤلفها كاتب كبير من كتاب مصر ٠ !

خامساً : احتقارك وازدراؤك للمؤلفين والنقاد فـكان بسبب ذلك أن حقـد عليك الاولون وامتنع عن العمل معك الآخرون ! اذ ان المؤلفـين يفضلون أن يحرقوا رواياتهم من أن تشوهها انت أو غـيرك كما تفعل ذلك كثيراً . والنقاد يفضلون أن يكسروا اقلامهم حفظا لكرامتهم . . . . . ! !

سادسا : ادعاؤك أنك مؤلف والشواهد تكذب ذلك فانك لم تتعلم التعليم الـكافى الذى يؤهلك لاخراج أمثال هذه الروايات !

سابعـا : استبـدادك بشئون مسرحك استبدادا شائنا وانه وان كان هذا من شئونك الداخليـة غير ان لذلك تأثيرا كبيرا فى النهضة التمثيلية الحاضرة . . فانك تستغل مديرك الفنى استغلالا شائنا وتفضل ممثلا اجنبيا عن الممثلين المصريين وترفع . . وتخفض حتى لقبـوك (بامبراطور رمسيس !) أو (ديكتاتور التمثيل !)

فى أثناء تلاوة هذه التهم كان يوسف بك يبدى حركات واشارات ويغير فى ملامح وجهه بحسب التهمة الموجهة اليه . . !

فـكان فى التهمة الاولى وهى (الغرور) ينظر نظرات جانبيه ثم يتبسم ابتسـامة خفية كسيزار بورجيا فى رواية (الطاغيه !)

وفى التهمة الثانية وهى (البروباجنـدا) كانت تبدو على وجهه علامات البلاهة والجبن والعبط كفلينو فى رواية (كاترين دى مدسيس) وهى احسن رواية للبروباجندا . .

وفى التهمة الرابعـة وهى (رمي القفاز في وجوه المؤلفين المصريين) فكان (كالمجنون ! !)

وفى التهمة الخامسة وهى (احتقار الكتاب) كان (كالمستر فو !) فى تعويج فمه واطباق عينيه نصف اطباق ! والمستر فو كان يحتقر الاجانب مع أنهم اعلى منه قدرا ! !

وفى التهمة السادسة وهى (ادعاؤه التأليف والشواهد تكذب ذلك !) فقد كان يشاور بيديه ويحلق بعينيه (كراسبوتين) الذى كان يدعى أنه كان صالحا تقيا ورعا والتاريخ أثبت كذبه وخداعه !

أما فى التهمة السـابعة وهى (استبداده بشئون مسرحه استبدادا شائنا) فقد كانت تلوح على وجهـه علامات العظمة والـكبرياء كراجاروخ (فى رواية وراء الهملايا) الذي كان يعتبر شعبه كالنعام وكان عليـه الامر وعليهم الطاعة . . ! !

حينما انتهى الرئيس من سرد التهم جلس وقال (الكلمة الآن لحضرة النائب . !)

فوقف الاستاذ لطفى جمعه وعلى وجهه علامات جعلت يوسف بك يرتجف ويتجرع كوبة الماء مرة واحده دلالة على نشفان ريقه !

جعل الاستاذ لطفى جمعه يقلب فى المراجع التى امامه ويقيد فى مذكرته بعض الهوامش والحواشى وهو بين كل فترة وفترة يأخذ تنشيقة من علبته المعدنية المشهورة وبعد ذلك ترك المراجع والدوسيهات ووقف وقفـة فنية وجعل يلعب بسلسلة مفاتيحه فيلفها على أصبعه تارة . . ويضرب بها الهواء تارة اخرى . . حتى وجد أن الجميع قد التفتوا اليه وسكتوا سكوتا عميقا . . فابتدأ يتحنح استعداداً للـكلام .

النائب يتكلم

ياحضرات المستشارين ان هذا الشاب الواقف امام حضراتكم موقف الاتهام شاب جرىء . شاب متهور . شاب مغرور .

اننا لاننكر عليه أنه خدم التمثيل وانه عماد الحركة التمثيلية الحاضرة وان كانوا يقولون انه يخدم أغراضه من وراء التمثيل فانه من المشهور

ان «الوهبيين» أنجال المغفور له عبد الله باشا وهبى ـ ماديون قبل كل شيء

هذا الشاب قد صفعنا جميعا نحن المؤلفين بل انه قد بلغت به الجرأه ان اعتبر ان أقل ممثل عنده أحسن من اكبر كاتب منا .: أى على طريقته المشهورة التى يقول فيها ـ ان أقل ممثل عنده أحسن من زا كونى. وأقل ممثلة أحسن من مدام سيمون ـ فلازم حسن البارودى واستفان روستى . وعلى طبنجات كان احسن من لطفى جمعه الفيلسوف . دا مش مسرح دى جامعة السربون (ضحك :)

سأضع هذا الشاب فى انبوبة اختبار وسأحلله لحضراتكم تحليلا كليا فنرى كل جزء من جزئياته ونفحصه جيدا.

أول شيء يسترعى النظر فى هذا الشاب هو غروره .

هو مغرور بنفسه غرورا ملموسا ... فلقد اعلن من أول ماافتتح مسرحه انه (يوسف بك وهبى ..) ولا أدرى من اين أخذ هذه الرتبة ولماذا يلقب نفسه بلقب هو يعلم انه لايستحقه؟ الايعلم ان الاسراف فى الالقاب يدل على شيئين اما انه ضعيف المركز بين قومه فيريد أن يعزز نفسه بهذا اللقب المغتصب . وأما أنه محدث نعمة فيرى فى هذا اللقب نفخة ولكنها نفخة فارغة .

ثم اعلن السنة الماضية انه (بطل التمثيل فى عالم الشرق .:) ولم يذكر لنا هل الشرق الادنى أو الاقصى :: فعلمنا انه يعضد الشرق عامة أى يشمل الهند والسند : والصين واليابان وبلاد تركب الافيال : وبلاد واق الواق : الخ

الخ .. وكأننا لاستاذ نسى أو تناسى ان فى اليابان اقدر الممثلين وأمهرهم وان سسيوها كاو الممثل اليابانى المشهور هو الذى رفع رأس الشرقيين بين الاجانب وأن اكبر ممثل شرقى فى العالم كله هو (ماى لان فونج الصينى) الذي يتقاضي فى الليلة الواحدة ثلاثة الاف ريال اى ٦٠٠ جنيها ؟:

ثم لماذا نذهب بعيدا .. واذا كان هو بطل التمثيل فى الشرق فماذا يعمل : ابيض . ورشدى وطليمات : !

وزاد على أنه تلميذ كيانتوني ولم اعرف الى الآن كنه كيانتوني هذا فهل هو يشبه احمد الشامى عندنا :: أو عبد العزيز الجاهلى والذين يتنقلون فى البلدان :: أو يزيد قليلا فيشبه عز الدين والجزائرلى ومنيب !::

واني آسف لاننى أرسلت لصديق فى إيطاليا يتعلم التصوير ولم يصلنى الرد للآن باخبار كيانتوني ورأي النقاد الايطاليين فيه . وقد كنت اود تاخير محاكمة الاستاذ يوسف لولا اننى خفت ان يرمينى اتباعه واذنابه بالتحامل عليه : أواننى مغرض : .

فهذا الاسراف في الالقاب الذي هو شغل احمد عسكر مدير الاعلانات الشاغل جعل يوسف وهبى يظن نفسه قد بلغ اسما كبيراً مع انه

القاب مملكة فى غير موضعها
كالقط يحكى انتفاخا صولة الاسد

(اصوات) الله . . الله : الله :

ولنترك غروره :: ولنز مؤهلاته الفنية وهل يصلح لكل هذه الادوار التي يغتصبها

لنفسه اغتصابا .: ابداً يقينا ابداً : ان الادوار الطبيعية لاتوافق ولن توافق (النابغة) وإنما ماتوافقه هى الادوار الشاذة ذات الشكل الخيالى والاصوات المزعجة التى يمتاز بها الاستاذ .

يقولون انه ينجح فى الادوار الغرامية لانه شاب تليق له هذه الادوار : ولكن انا أقول انه لاينجح فى مثل هذه الادوار بالرغم من انه شاب فان حركاته المتكلفة ونظراته التى لا يعلم كيف يستخدمها فى الاساليب الغرامية تفسد عليه كل موقف : :

ولنذكر مثلا سقوطه الشائن فى دور « ارمان » فى غادة الكاميليا ودوره فى رواية مونمارتر فانهما غراميان . ولولا بركة السيدة روز لسقط سقوطا شائنا . لهذا السبب أى النقص فى مؤهلاته الفنيه تراه يختار من الروايات ما يعتقد أنها ستنشله من وهده السقوط بصرف النظر عما اذا كانت الرواية تصلح لنا أم لا . وما دام شعبنا وشبابنا الناهض فى المقدمة . . يرى أن تلك الروايات سائغة ولذيذة الطعم، فلا يهمه الباقى أى كروايات جونسن وفانتوماس التى أقبل عليها اقبالا كبيرا وترك مؤلفاتى أنا القيمه وليس هذا غريبا ونحن لا نبلغ ٣ فى المائة متعلمين

يتبع « الاحنف »



فوق هذا الكلام صورة لمجموعة من الممثلين والممثلات يكونون فرقة تمثيلية متنقلة باسم «فرقة الكوميدي المصرى» برئاسة الاديبين «التاجورى وسلمان» وقد ارسلت الينا هذه الصورة ننشرها على سبيل التشجيع لهم ولامثالهم

محمد مصطفى

تحت هذا الكلام صورة محمد افندى مصطفى الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية

هو ممثل خفيف الروح . وقد تردد اسمه كثيراً في مقالات محاكمة الممثلين وقد وضعه الكاتب في دور «الشاويش» لانه مثل هذا الدور في رواية كلها يومين فاتقنه اتقانا كبيراً .

في بعض الاحيان يسد النقص في جوقة الملحنين اذا اقتضى الامر.

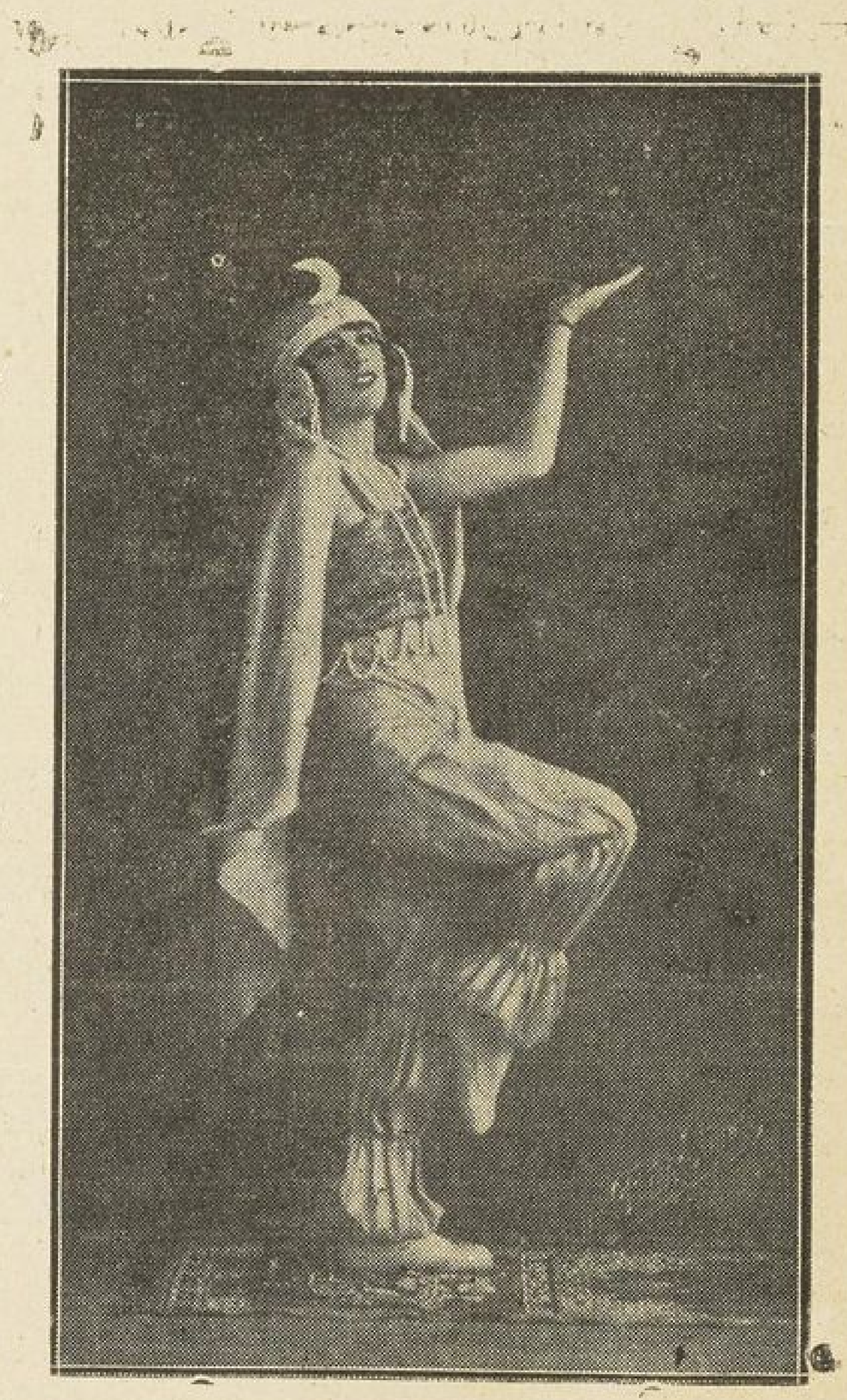
هو لطيف محبوب من اصدقائه



محمد افندى مصطفي

الآنسة هنريت كوهين

فتاة حديثة العهد بالمسرح . بدأت عملها منذ ثلاث سنوات كاحدى افراد فرقة الملحنات بتيا رو ماجستيك وكانت تميل كثيراً الى الرقص الاوربى . فمالبثت أن أبدت رغبتها في الالتحاق بفرقة الراقصات فقدمت نفسها لمدام دالبريه. معلمة الرقص ، فرأت أنها تصلح كثيراً لذلك لما فيها من استعداد ورشاقة في الحركات — فضمتها الى فرقتها لتدريبها وتعليمها



وهي اليوم المصرية الوحيدة الى تجارى الاوربيات في هذا الفن

في عالم السينما

مكس لندر «لو فيل»

من هو ؟ !

ماذا يقابلنا في الحياة ؟؟

مال .سعادة. سرور — فقر .سآمة. انقباض .انتحار ! ! !

لا ريب في أننا شاهدنا مكس على ستار السينما وضحكنا لحركاته الهزلية فأصبحنا مدينين له ببضع ساعات قضيناها لا نفكر الا في السرور والانشراح ومن أجل ذلك وجب علينا أن نحزن على مكس أو نذكره فانه قد انتحر ! ! ! ؟



انتحر من أجل ماذا ؟ هل ينقصه مال ؟ ألم يكن سعيداً في حبه ؟؟ ألم يحصل على غايته ؟؟؟ اذن من اجل ماذا انتحر ؟

نحن لا نعرف سوى ان بعض الاطباء رموه «بالنورستانيا» فاذا كان كذلك فهل كانت زوجته «هيلين بيترز» ايضا مريضة بالنورستانيا

وكيف حصل هذا الاتفاق ؟؟ !! لابد أنها كانت تحبه، واذا كان هذا حقيقيا فلابد أن حياة مكس كانت على غاية ما يرام من السعادة لدرجة يحسد عليها بالنسبة لقلة وجود زوجة كزوجة مكس تنتحر من أجله .

وبما أنه كان سعيدا مع هيلين زوجته الى هذا الحد فهذا برهان ساطع على أنه لم ينتحر من أجل الحب — اذن لنبحث عن المال ! ! هل كان مكس فقيراً أم غنيا نراه دائما يعتني بهندامه ويرتدي افخر الملابس حتى اثناء تمثيله وزوجته « هيلين بيترز » العريقة النسب التي قبلت الزواج منه — وفتاة كهيلين لا يمكن أن تتزوج من رجل فقير الا في ظروف استثنائية — اذن لنحكم على مكس انه كان غنيا بالنسبة للارقام الضخمة التي كان يكتبها في كونترانات الشركات التي تطلبه لتمثيل رواياته — والآن لنبحث موضوعا آخر : هل كان مريضا ؟ حيث غلب عليه السداء ونفذت فيه جميع معالجات الاطباء ؟ ولكن الحاقه بالجيش الفرنسى مدة الحرب وجرحه مراراً من شظايا القنابل ومزاولته مهنته الى آخر حلقة من حياته ؛ يبرهن لنا على قوته ! وحالا نحكم عليه بانه لم يكن مريضا ! اذن ما الباعث على الانتحار ؟ هل كانت خلقته بشعة ؟ لا . وظهوره على الستار ورؤيتنا اياه كالوصف الآتى :

ولد في ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨٥ في بوردو بفرنسا طوله ٥ أقدام و٤ بوصات اسود الشعر عسلى العينين ذو ملامح شرقية جذاب لحسن صوته وذوقه : له شارب قصير اسود كلون شعره وعينيه ؛ وهو طيب القلب مستعد لمساعدة اى انسان بكل ما لديه من قوة وكل من رآه على الستار يراه كوصفى اياه تماما لان من عادته ان يظهر على الستار دون ان يغير شيئاً في خلقته امثال زملائه الممثلين وهذا يبرهن على ان خلقته غير ما توهمنا وليس هناك ما يجعله ينتحر من اجلها ؛ اذن ماذا ؟ ونحن قرأنا انه ذهب الى الطبيب ليفحصه فكان جوابه ليس بك مرض فقط ينقصك ان تسلى نفسك اذهب الى السينما وشاهد روايات شارلى وخصوصا ماكس لندر فان جميع رواياته التي رأيتها ليس فيها كامثال الروايات الاخرى ، اغراق أحدهم في برميل جير

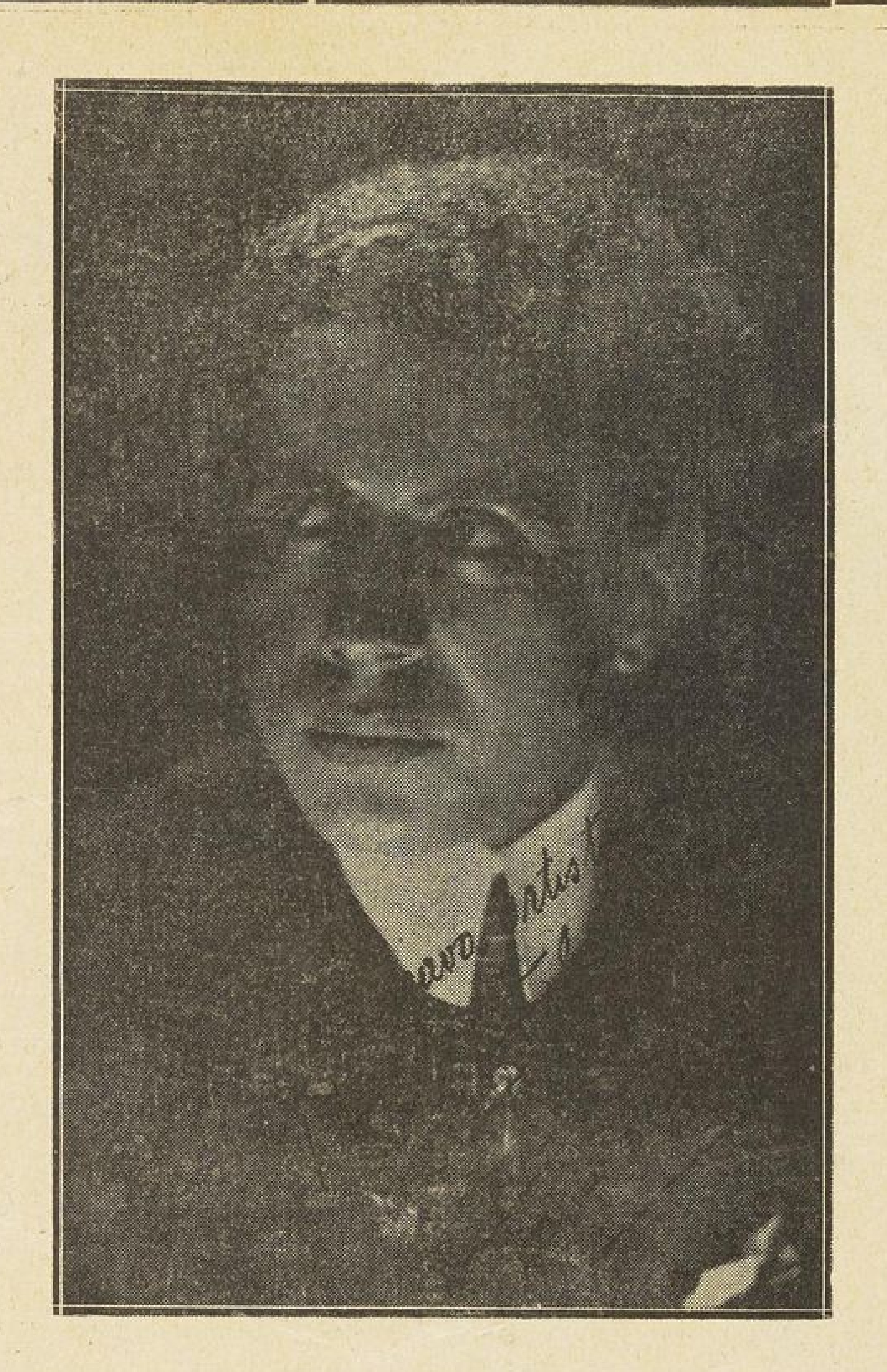
ووقوع الممثل في الماء – أرأيت الفرسان الثلاثة او النجدة أو ماكس بوليس سري أو ماكس قاهر القلوب أو القهوة الصغيرة (التى اقتبست منها رواية لعلى الكسار) ! أو كوني زوجتي . او ماكس في التكس ! أؤكد لك لو رأيتها لا تملك نفسك من الضحك فتذهب عنك السآمة – فقال ماكس في نفسه انا مكس وينصحني ان اذهب لارى نفسي فيا لها من حياة ! وهكذا لم ينته الاسبوع حتي كان مكس في العالم الباقي – ورجل كمكس يمكن ان يضحك الملايين من الناس ليبعد عنهم السآمة والضجر لا يمكنه أن يضحك نفسه ويبعد عن نفسه الحزن والضجر أليس هذا عجيبا ! وهكذا ذهب مكس ولسان حاله يقول انى اذا عشت فانما اعيش لاتألم أليس الموت قريبا ! فلأنتحر لاستريح كفي لقد مثلت دوري على مسرح الحياة وقد قمت بواجبي نحو ابناء جنسي وهكذا صعد الى السماء مرافقا زوجته مبتسما كما الصورة

«حسين رشدى»

ترقية المسرح

فتحنا فى العدد الماضي باب المناقشات فى موضوع ترقية المسرح العربي والوسائل المؤدية الى ذلك وسألنا عن رأى المفكرين فى حالة المسرح اليوم .

وجاءتنا ردود بعض افاضل الكتاب المعروفين متأخرة فأرجأناها إلى العدد القادم مع اعتذارنا لهم

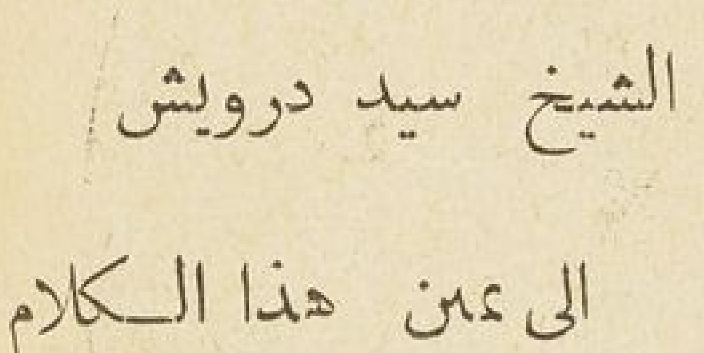


مختار عثمان

أخيراً ننشر صورة لمختار افندي عثمان الممثل بفرقة رمسيس.

لقد تعبنا في الحصول على صورته على اننا ظفرنا بها أخيرا وانما ننشرها احتجاجا على تدهوره في التمثيل بتخصيصه نفسه لاخراج أدوار النساء الامر الذى لا نقره عليه ولا نرضاه له. ولعل نشر صورته لا يزيد غضبه علينا أيضا





الشيخ سيد درويش

الى يمين هذا الكلام الصورة الرابعة من صور المجموعة التى لدينا من المرحوم فقيد الفن الشيخ سيد درويش . كانت لنا كلمة عن عائلة الفقيد البائسة بمناسبة نشر هذه الصورة ضاق عنها المقام في هذا العدد فرجئها الى عدد آت.

رسائل القراء

حول النقد المسرحى

نشرنا فى العدد الماضى جزءا من هذه الرساله وها نحن اليوم ننشر بقيتها

التمثيل فى عهد وهبى

نعم لم يكن لنا قبل ظهور يوسف وهبي وفرقته مثل هذا الذى نراه اليوم من الرقى التمثيلي. لم يكن لنا فرقة يصح أن نفاخر بتمثيلها من حيث الروعة والابهة قبل ظهور فرقة يوسف وهبي الا فرقة جورج أبيض (المرتزقة) (كذا) لقد ظهر يوسف وهبي فى مصر فى وقت كان التمثيل الجدى فيه على وشك الاحتضار فانتعش بظهوره بعض الشيء وان لم يكن كله وقد تم هذا الكل بمرور الايام والاعوام. ظهر يوسف وهبى فقابله الجمهور المصرى بالترحيب والاجلال ونال من الشهرة والصيت ما لم ينله قبله غير الشيخ سلامه حجازى فى مصر. فانه أوجد لنا جوقة راقية فيها من المتعلمين والمتعلمات الذين أوتوا من المقدرة الفنية شيئا كثيرا وتدرجوا فى العلم ولو قليلا ظل يوسف وهبي يعمل بجد لينال المكانة التى تليق بقدرته التمثيلية الرائعة وفعلا وصل الرجل الي ما كانت تسمو اليه نفسه ـ رغم أنف قواد الحملة ـ الذين ما فتئوا لتهمونه بالحق وبالباطل بالضعف والعجز والتكبر و . . . و . . . الخ

أدوار الحملة

ولهذه الحمله أدوار ولكنها تحتاج لبعض اجهاد لجمعها فى كلمة واحدة تكفى لردهم عن غيهم. كل هذه مجموعة من الكلمات غير متصلة الروابط عمومية اجمالية قبل أن تكون وصفية أردت أن أعيد بذكرها تاريخا اجماليا لهذا النابغ وهو على كل حال ليس بالتاريخ التفسيرى الذى سأعمل لكشفه فى القريب مع مقال أحلل فيه نفسية هذا النابغ التمثيلية،

حللت هذه «الحمله» فوجدت أن لها قائدا واحدا يدبرها ويقودها الى الميدان ولا تفتأ هذه «الحملة» تتقدم شيئا حتى تعود بالهزيمة أمام انتصارات يوسف وهبي العديدة ولو أني ذكرت هذا القائد وهو زميل لى كنت لا أود أن أوجه انتقاداتى لمثله من الكتاب النقاد الذين ارتضوا لانفسهم هذا الموضع الغير شريف من النقد ـ وقائد هذه «الحملة» هو عبد المجيد حلمى مكاتب كوكب الشرق المسرحى وصاحب مجلة «المسرح» ومحررها ـ وقبل أن أحمل أنا بدوري على حلمى أفندي أريد أن أذكر له فى هوادة وهدوء هذه الكلمات

كلمة هادئة

لتعلم يا عبد المجيد أفندى أن الباعث لك على النقد هو ظهور يوسف وهبي فى عالم التمثيل وهو الذى بعثك وغيرك من الكتاب للكتابة ان نقدا نزيها بريئا أو ممقوتا عن المسرح ويظهر أنه لحقد فى النفوس صار هذا النقد أحد أسلحتك التى أردت أن تحارب بها يوسف وهبي وقد وافق هذا السلاح هوى فى نفوس غيرك من الكتاب فجاروك فى هذا النقد النفساني وصاروا أو صرتم لا تعرفون من أمر النقد الا أنه أداة هدم ليوسف وهبى وجوقته وتمثيله وقد كنا قبل أن يظهر يوسف وهبي لا نقرأ فى الجرائد أو المجلات هذه الصحائف المسرحية واذن فيوسف وهبي صاحب فضلين «فضل ترقية التمثيل الجدي فى مصر» وفضل ظهور النقاد المسرحيين فى مصر»

عبد المجيد حلمى

هذه كلمات هادئه من نفس هادئه أكتبها لك فلا تجسر أن تكذبها وإذا أكذبتها فى العلانية فان ضميرك لا يقبل أن يغالطك فى صدقها وإذا غالطك الضمير فلا تغالطك أنفس الناس وضمائرهم وللكثير من الناس نفوس نزيهة وضمائر حية. والآن لنعود إلي سيرتنا الاولي:

أعرف عبد المجيد افندى حلمى كاتبا وناقداً مسرحيا قديراً وقد كان قبلا كاتبا رياضياً ولكنه لم ير فى الرياضة صدرا رحبا يرحب باقلامه ونفوسا خاضعة تخاف كتاباته واشخاصا ضعافاً يحسبون لسهامه حساباً (لان الكل من أصحاب الاجسام الصلبة المتينة) انتقل عبد المجيد افندى حلمى من عالم الكتابة الرياضية إلي الكتابة المسرحية وهناك وجد من الانفس الضعاف كثيراً لان الفن أخو الوداعة والرقة والمتقربين والمتقربات كثيرون وصح أن نقول ان من يخاف شر النقد فهو عاجز أن يصلح مافي نفسه ليرد على الناقدين ردا صامتا يتقى به شر نقده

رأيي في عبد المجيد

لا تلمنى إذا أنا أكثرت من الكتابة

عنك وعن نقدك فليس ذلك إلا لاني أرى فى نقدك غير النزاهة ولانى أرى فيك متعصباً ضد كل ما يسمى يوسف وهبى « رمسيس » فلم أقرأ لك نقدا مراً إلا كان يوسف وهبي الهدف الاول لهذا النقد ولم أقرأ لك كلمة عن التمثيل إلا عرضت فيها بيوسف وهبي حتى بلغ بك الحقد . لسبب لا نعرفه بالتدقيق . إلي أن سعيت سعياً متواصلا إلى اصدار مجلتك « المسرح » فقلنا حمدا لله أن تظهر أمثال هذه المجلات في بلدنا المتعطش إلى الرقي الفنى وكنا نظنك فى مجلتك تكون أقل حقداو أكثر نزاهة . ليوسف وهبى ولكن هيهات هيهات

هل هناك حقد ؟

ويظهر أن الحقد اختمر بشكل أدعى إلى العطف « عليك » وعلى مجلتك بعد ظهور رواية «الذبائح» فلم تترك قذيفة شريفة أو غير شريفة الا رميت بها رمسيس ومديره ومؤلف رواية « الذبائح » (هل صحيح هذا يا استاذ يزبك؟) فصرت تكيل لهم الانتقادات او بمعني افصح الشتائم . فكنت لا اتصفح عددا من اعداد مجلتك إلا وجدت فيها أكثر من خمسين « يوسف وهبى » وكلها محاطة بهالات من الانتقادات التى تنم بوضوح عن مقدار هذا الحقد الكامن فى نفسك لهذا الممثل النابغ الذى سيظل علماً في الافق التمثيلى ما دام هناك نقاد مثلك لاهم لهم إلا الهدم والشهرة ، . : . .

كلمة ختامية

اسمح لى بعد كل ذلك أن أقول لك كلمة وأرجو أن تكون الاخيرة فى هذه الرسالة « لا تحاول ياسيد عبد المجيد أن تمثل الشيطان فى الاشادة بذكر نفسه وهدم غيرك وأن تمثل فى نقدك الطيش والاغراض وان تكون خليقا بالمكانة الكتابية الانتقادية التى يضعك فيها الناس واما إذا اعزاك الشيطان ولم تعرف للكتابة حقها وللنقد واجبة فالى ميدان الكتابة لتستعد وإلى الملتقى . (شكراً ياسيدى بيومى)

احمد بيومي

***

سيدى احمد بيومى :

أرسلت الى رسالتك هذه . وانت على يقين من اننى لن أنشرها أو أشير اليها ، وقلت انك ارسلتها الى « عدد كبير من الجرائد » وانك متأكد من انها ستظهر . او كنت انا على يقين من انها سوف تلقى فى سلة المهملات ومع ذلك جعلت لها قيمة ونشرتها لك ليحكم الناس بينى وبينك وبين (موكلك) يوسف وهبى .

كل ماجاء فى مقالك رددت عليه يوم أشرت الي رسالتك وانما نشرتها بعد ذلك لاعرضها عليك شبحا مستديما تعرف منه سقطتك ووضعك نفسك موضع الشبهات

أما انني بدأت حملتى من يوم ظهور الذبائح فاحيلك على نقدى « للذبائح » فاذاقرأته فاسأل الاستاذ انطون يزبك مؤلف الرواية الذى جاء يشكرني على ما كتبته عن الرواية

وأما المجلة . فيمكنك أن تعرف من قلم المطبوعات تاريخ طلب الرخصة ! ! واذا كان هناك حقد منى على يوسف فليس هذا الحقد هو الذي يدفعنى لاصدار مجلة . اصرف عليها المبالغ الطائلة فقط لاسبب فيها . يوسف وهبي! مع ان المجال فى غير المجلة متسع .

ياسادة

انتم تتهمونني بالتحيز والحقد لان عملى ظاهر غير مستتر ولاننى أصرح بكل مايقع فى روعى ان خطأ وان صوابا ولكنكم تعطفون على يوسف وهبى لانه مستتر ولانه اذا ظهر فانما يظهر شاكيا متألما متمسكنا !! ولو اطلعتم على اعماله لهدمتم مسرح رمسيس ! !

فى الامة كثيرون من الضعاف الذين تتأثر نفوسهم بالخزعبلات والتدلس . ووظيفتى انا تنحصر فى تكسير تلك العقول حتي تستفيق هنا كبراء البلد والمفكرون فيها ، وكلهم مسرورون من طريقة نقدي ولو تفضلت فزرتني لاطلعتك على الشيء الكثير مما لا تتصوره انت!!

تقول فى رسالتك الخاصة انك لاتعرف يوسف وهبي فكيف اذن تريد أن تحلل نفسيته كما تقول فى مقالك ؟!

سيدي : من الجبن أن يخفى المرء حقيقته ، ومن النذالة أيضا أن ينكر مايعلم . ويدعى علم مايجهل ! !

مواد متأخرة

لدينا كثير من المواد المتأخرة الهامة لم يتسع لها نطاق المجلة فى هذا لعدد

ومن هذه المواد المقالة الثانية من « نصائح الى المبتدئين فى الفن »

وقد وصلتنا والمجلة ماثلة للطبع عدة مقالات حول موضوع « هل يتنافي التمثيل مع الدين الاسلامى » وأيضا عدة مقالات عن « ترقية المسرح » .

فالى الاعداد التالية .

قصة الأسبوع

مأساة الحب

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حين اخذ المتفرجون فى مسرح الماجستيك ينفضون عائدين الى منازلهم بعد ساعات قليلة قضوها فى ضحك وطرب

وفى مؤخرة الخارجين كانت فتاة ملثمة ، تتشح ملابساً سوداء . قد انزوت ناحية حتى خف الزحام ، فانطلقت الى الخارج ، ولم تكن تبتسم ، ولا يلوح على نظراتها بريق اطراب ، ولا نظرة سرور

كانت فى ملابسها السوداء . ونظراتها الشاردة . ومشيتها الوئيدة . قطعة من الاسى تتحرك !!

سارت على هذه الحال ، حتى بلغت « الكوزموجراف » حيث يقف صف من السيارات والعربات ، فنادت سيارة ووضعت قدمها على سلم السيارة لتصعد

فى تلك اللحظة . خرج من بار مدام « مارسيل » شاب أنيق يرتدى بذلة سوداء . ويضع على رأسه قبعة لينة من الصوف ، وكان يترنح قليلا فى مشيته السريعة حتى وصل الى سيارة الفتاة

لم يعبأ بالفتاة التى كانت تهم بركوب السيارة ، ففتح الباب من الناحية الثانية وهم بالركوب

قطب السائق حاجبيه ، ومد يده الى الباب يدافع عنه هذا « الزبون »

انزعجت الفتاة ، فتوقفت قليلا

ظنت فى الامر شيئا فانحنت قليلا من تحت « الكبود » لتنظر ماذا يجري فى الناحية الاخرى وكان الشاب قد اراد أن يرى هو ماذا يقابله ، فالتقت نظراتهما معا فى تلك الظلمة المتماوجة التي يلقى عليها نور الشارع ظلا من الاصفرار

وفى لحظة تراجع الاثنان

كانت برهة قصيرة ، تمالكت الفتاة وعيها ، فعادت الى السيارة بسرعة واستقلتها فانطلقت بها ، وهي تستحث السائق علي زيادة السرعه .

أما الشاب فقد وقف ذاهلا لا يكاد يتحرك

كل هذه الحوادث تمت بسرعة كانها مسوقة متتابعة بيد القدر ، حتى أنها لم تدع مجالا لاستلفات نظر احد المارة وتدخله فيها

وكان على الرصيف الآخر فتي ممتليء قوة يميل الي الضخامة ، عليه ملابس لا هي بالجديدة ولا القديمة ، سحنته ترتسم فوقها كل سطور الآلام والمصائب التى جربها الانسان فى الحياة

لم يكن مهتما لما فى الشارع ، حتى أنه كان يصطدم بالمارة ولا يلتفت لصيحات تذمرهم واحتجاجهم على أن نظره كان يسير فى اتجاه واحد ، مهما حول وجهه ... كان يراقب ذات الملابس السوداء . فلما انطلقت بها السياره لم يتردد فى أخذ سيارة أخرى انطلقت به فى أثرها

***

فى الحلمية الجديدة . كانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل حين وصلت سيارة الى شارع المدارس فوقفت عند المنزل رقم (٠٠٠)

نزلت الفتاة مسرعة وصرفت السياره .

واجتازت باب الحديقة حتى صعدت سلم المنزل فارتقت درجه منزعجة ... واخيرا وصلت الى غرفتها فدفعت الباب ودخلت وهى تتهالك على نفسها . فألقت رداءها الخارجى ، ثم فستان السهرة . فظهر نصفها الاعلى فتنة تهتز ، وغواية تتراقص على الصدر وفوق الاكتاف !!

انحرفت فى وقفتها حتى التوت كالقضيب من الشجر اجبرته الريح على الالتواء . واعتصرت عينيها فسالت دمعة قصيرة انقطعت فسقطت على الارض متكسرة رشاشا

ثم اخذتها ثورة البكاء . وطاب لها تقطر الدموع تتساقط وتتقطع . فانطرحت على سريرها وأخفت وجهها بين وسائدها وجعلت تبكى بكاء صامتا . لا يرتفع الا اذا ملكتها ثورة الذكري فتراجفت اكتافها . واهتز جسمها اهتزازا خفيفا !!

***

وبعد قليل وصلت سيارة أخرى فنزل منها الشاب ، وانطلق آمنا الى المنزل فسلك طرقه كانه يعرفها من عهد بعيد . حتى وقف أمام غرفة الفتاة . وأخذ يدفعها برفق وحذر

وفى برهة كان واقفا فوق رأسها وهى لاتشعر به .

وكلما راق لها ان تنقطع عن البكاء .

وأخذت ترفع رأسها بتؤدة حتى رأت الشاب وهو لا يتحرك فتملكتها الثورة من جديد

وجعلت تبكي بشدة وتشنج ، ثم جذبته من يديه حتى أجلسته على السرير واتكأت الى صدره وأحاطت يده بعنقها فخصرها وجعلت تبكي فى صدره وهو لايتحرك

ودقت الساعة الثانية بعد منتصف الليل

فأفاقا معا من ذهولها .

وانقلبت بين يديه : فاصبح وجهه فوق وجهها وانفاسها تزحم انفاسه : ونظراتها السابحة فى الدموع كاشعة القمر فوق صفحة الماء تكاد تخفف من حدة نظراته :

وهو يكاد يلتهمها التهاما :

كانت يده تضغط علي خصرها دون ان يشعر : وجهها يقترب من وجهه دون ان تحس

واذا الاعين منطبقة . والانفاس متقطعة والشفاه تتصادم فى رنين حلو ، وحفيف عذب

***

مرت اللحظة الاولى والشاب الثمل واقف امام الكوزمجراف يترنح : ثم وضع يديه فى جيوبه ، وسار متجها الى ناحية المحطة حتى اذا وصل الى نهاية عماد الدين انحرف الى يمينه وسلك شارع « نوبار » حتى اذا وصل الى ميدان « قنطرة الدكة » مرت به عربة فأوقفها واستقلها بعد أن أمر السائق بالذهاب الى الحلمية الجديدة

وكانت الشفاه فى ذلك الوقت تحتك .

والقبلة الطويلة تنطبع ، والفتاة تستفيق من غمرتها فى هدوء النشوة ، وطرب اللذة الحالمة . .

وكان الفتى يمسح دموعه ، وقد تحدرت من عينيه دمعة كبيرة سقطت على شفتيها ، فايقظتها تماما من ذهولها . فانسرحت من بين ذراعيه ووقفت تنظر اليه .

— حبيبتى « نفيسة » . . ! !

وشرق بدموعه فصمت صمتا حائر . أ

وفجأة تقلصت عضلات وجهها ، وأخذ جبينها ينعقد ، وبدأت العقدة بين حاجبيها ، ثم سرت التجاعيد إلى جبهتها الصقيلة المنبسطة ، فامتلأت خطوط أسي ، وتجاعيد ثورة نفسانية ملهبه . . . وداخلها مس جنوني مثير :

— أنت . . . أنت تدعى زوجى . . . أليس كذلك ؟ ! اذهب من هنا . . . انطلق من مهد الدنس هذا . . . ماذا جئت تصنع ؟ ! لقد فات الوقت . . . آه لست انا « نفيسة » النقية الطاهرة ، الزوجة المقدسة . . . أنا ؟ ! ما أنا ؟ !

ثم ضحكت ضحكا فيه رنين يمتزج طربه بجنون الثورة وانغام الألم .

ووقف الفتى مذهولا

— ماذا أصابك ؟ !

— ماذ اصابنى ؟ ! لقد هجرتني . . . لقد خنت عهدى انا زوجتك الشرعية ، لقد تركتني لتسير وراء غانية خادعة ، . . انزلقت أنت وراءها ، فتدحرجت أنا أيضا إلى حجر غيرك ! ! .

وسكتت مرة واحدة ، فثار حنق الرجل وتشنج ورفع يديه ، ولكنه أنزلهما ببطء .

وكأنما قرأت فى اساطير وجهه مقصده ، فاندفعت حانقة :

— اذهب من هنا . . . ابحث عن صديقك « حسين » فهو الذي ظن أنه يقدم لى خدمة فيسليني بعدك . . . آه كم كان لطيفا ، وكم كنت غريرة بائسة ! ! . ابحث عنه . اشكره على ماقدم لى من خدمات . . لقد حفظ عرضك ، وصان شرفك . . ورد عليك زوجتك ! ! ياله من صديق وفى ! !

وكان الاجهاد قد أعياها فسقطت على السرير خائرة . . .

واتجه الشاب نحو الباب

وأراد أن يجذبه من الداخل . ولكنه دفع من الخارج وظهر عليه الشاب الثمل

فصاح الزوج

— حسين ! ! أنت هنا أيضا ؟ !

وانقض الاثنان ، فأنشب كل منهما أصابعه فى عنق الآخر .

وتطوحا قليلا ثم وقفا برهة هبطا بعدها إلي الارض سويا .

وصدرت من طيات الفراش صيحة ذبيحة قصيرة .

وشمل السكون الغرفة ! !

وهكذا انتهت مأساة الحب

محمد عبد الحميد

القصص

مطبعة الترقي بشارع الساحه بأول الفواله بمصر